فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الإثنين 2025/7/21 العدد : 6780

الخبر الرئيسي

سكان غزة يموتون جوعاً: 900 شهيد جراء الجوع بينهم 71 طفلاً والاحتلال يواصل المجازر

... ص 5

أبرز العناوين

رئيس الأركان الإسرائيلي: هناك احتمال لإبرام اتفاق بشأن الرهائن

القسام تعلن قنص جندي إسرائيلي واستهداف 3 دبابات ميركافا

عباس يصدر قراراً بشأن إجراء انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني

قاضية أمريكية توقف تنفيذ أمر ترامب بشأن المحكمة الجنائية الدولية

عشرات الآلاف يتظاهرون في المغرب وموريتانيا ضد التجويع والحرب على غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:		
.2	عباس يباشر حملة اتصالات دولية لوقف التجويع في غزة	6
.3	الإعلام الحكومي بغزة: القطاع يقترب من مرحلة "الموت الجماعي"	7
.4	عباس يصدر قراراً بشأن إجراء انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني	8
.5	مصطفى: كيف يقبل العالم بموت أبناء شعبنا من الجوع	9
.6	اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تعقد اجتماعا لبحث ملفات سياسية وتنظيمية	9
.7	فتوح: غزة تواجه كارثة إنسانية غير مسبوقة وصمت المجتمع الدولي وصمة عار	10
.8	أجهزة السلطة تقمع مسيرات داعمة لغزة في الضفة وتعتقل ناشطين	10
.9	الاحتلال يغتال مدير مركز شرطة النصيرات بقصف منزله	11
المقاومة:		
.10	القسام تعلن قنص جندي إسرائيلي واستهداف 3 دبابات ميركافا	11
.11	كتائب القسام تبث مشاهد من استهداف جنود وآليات الاحتلال في جباليا	11
.12	كمين لسرايا القدس يستهدف أسر جنود إسرائيليين	12
.13	مصدر أمني في المقاومة للجزيرة: لدينا قائمة العملاء والعصابات بغزة وسنحاكمهم	12
.14	حماس: مجزرة استهداف المجوعين في غزة إمعان في حرب الإبادة	13
.15	مصدر فلسطيني: حماس تدرس خرائط جديدة لانسحاب "إسرائيل" من غزة	13
الكيان الإسرائيلي:		
.16	مسؤول إسرائيلي: إطار اتفاق وقف النار في غزة يتضمن بندا لمناقشة إنهاء الحرب	14
.17	رئيس الأركان الإسرائيلي: هناك احتمال لإبرام اتفاق بشأن الرهائن	15
.18	زامير يوعز بتقليص كبير في أوامر استدعاء قوات الاحتياط	15
.19	الجيش الإسرائيلي: العملية العسكرية بغزة وصلت لنهايتها وينبغي دفع صفقة تبادل أسرى	16
.20	كاتس: لا نثق بالشرع ومنطقة جنوب سوريا ستبقى منزوعة السلاح	17
.21	شهادات ضباط إسرائيليين عن تبدّد رواية "السيطرة" في غزة	17
.22	وفاة جندي إسرائيلي متأثرا بجراحه بعد محاولته الانتحار	20
.23	لجنة وزارية إسرائيلية توصي بإقالة المستشارة القضائية للحكومة	20
.24	عائلات أسرى إسرائيليين تتظاهر أمام مقر وزارة الأمن وتجدد مطالبتها بصفقة شاملة	20

25.	معاريف: لسنا قريبين من النصر وحان الوقت لإنهاء الحرب	21
26.	هآرتس: "إسرائيل" تستضيف مؤثرين أميركيين لتلميع صورتها بالولايات المتحدة	22
27.	انتعاش قطاع التكنولوجيا الإسرائيلية في 2025: استثمارات بـ3.15 مليار دولار	23
28.	نتنياهو يطلب إلغاء جلسة محاكمته بسبب "وعكة صحية"	24
29.	شهادات جنود إسرائيليين لصحيفة دنماركية: أوامر بالقتل العشوائي	24
30.	سموتريتش يحذر من تفكك الائتلاف وقيادة "إسرائيل" إلى "هزيمة أمام حماس"	25
31.	متطرفون إسرائيليون يهاجمون عضو الكنيست أيمن عودة ويهتفون "الموت للعرب"	26
	الأرض، الشعب:	
32.	مدير مجمع الشفاء الطبي للجزيرة: دخلنا مرحلة العجز والجوع يفتك بالصغار والكبار	26
33.	متحدث باسم "شهداء الأقصى": لا نجد طعاما للمرضى ولا للعاملين بالمستشفيات	27
34.	تكدس وموت واختناق.. شهادات موجعة من مصائد الموت الأمريكية	27
35.	الأورومتوسطي: مجزرة المجوعين بغزة تكشف نمطًا وحشيًّا للإبادة الجماعية التي ترتكبها "إسرائيل"	28
36.	البحرية الإسرائيلية تعتقل 5 صيادين خلال بحثهم عن الطعام وسط مجاعة غزة	29
37.	صحف عالمية: قتل الأطفال يفضح كلفة البحث عن الحياة في غزة	30
38.	الاحتلال يوسّع حربه إلى دير البلح وسط قطاع غزة	30
39.	ياسر أبو شباب يطالب بحماية دولية في حال التوصل لاتفاق بغزة	31
40.	الاحتلال يوسع اقتحاماته بالضفة ويجبر فلسطينيين على هدم منازلهم	32
41.	هجمات المستوطنين على مصادر المياه تهدد بتعطيش الضفة	32
	مصر:	
42.	مصر والجامعة العربية تبحثان جهود وقف إطلاق النار في غزة	33
	الأردن:	
43.	فعاليات احتجاجية في الأردن رفضا لتجويع غزة وقوات الأمن تمنعهم من التحرك	33
	لبنان:	
44.	"إسرائيل" تنفذ عمليتي اغتيال منفصلتين في جنوب لبنان	34

45.	إلقاء منشورات تحذيرية.. "إسرائيل" تحذر أهالي الجنوب اللبناني من التعامل مع "حزب الله"	34
	عربي، إسلامي:	
46.	"إسرائيل" تهاجم الشرع... وتتهمه بـ"نظريات المؤامرة"	35
47.	إيران: استبدلنا الدفاعات الجوية التي تضررت في الحرب مع "إسرائيل"	35
48.	عشرات الآلاف يتظاهرون في المغرب وموريتانيا ضد التجويع والحرب على غزة	36
49.	وزير الاستخبارات الإيراني يرفض الإفصاح الكامل عن عدد "جواسيس إسرائيل"	36
50.	"إسرائيل" ترسل مساعدات طبية إلى الدروز في السويداء	37
51.	دروز إسرائيليون يتسللون مجدداً لسورية	37
52.	الإمارات تدين مخطط الاحتلال للسيطرة على "الإبراهيمي" واستهداف كنيسة العائلة المقدسة	38
	دولي:	
53.	ترامب مستاء من تصرفات نتنياهو المجنونة وقصف سورية فاجأه	38
54.	السفير الأمريكي يدعو إلى محاسبة مهاجمي كنيسة في الضفة الغربية	39
55.	قاضية أمريكية توقف تنفيذ أمر ترامب بشأن المحكمة الجنائية الدولية	39
56.	سيناتور أمريكي: لا ينبغي لواشنطن التواطؤ في التطهير العرقي بغزة	40
57.	أسكتلندا تحث لندن على التعاون لإنقاذ أطفال غزة	40
58.	ألمانيا تنتقد توزيع مؤسسة غزة الإنسانية المساعدات في غزة	41
59.	مسؤول أميركي: انتقاد "إسرائيل" قد يحرم الأجانب من الدراسة بالولايات المتحدة	41
60.	كولومبيا تلزم المواطنين من "إسرائيل" بتأشيرة دخول لأراضيها	42
61.	الفاتيكان يشكك في التصريحات الإسرائيلية بشأن الهجوم على كنيسة بغزة	42
62.	بابا الفاتيكان يدعو لإنهاء وحشية الحرب في غزة بعد الهجوم على الكنيسة الكاثوليكية	42
63.	نائبتان فرنسيتان للجزيرة نت: لن نوقّع أي وثيقة إذا قرصنت إسرائيل "حنظلة"	43
64.	الأونروا: "إسرائيل" تجوّع مليون طفل في غزة	44
65.	"إسرائيل" تقرر عدم تمديد تأشيرة رئيس "أوتشا" بعد تنديده بقتل مجوعي غزة	44
66.	ألبانيز تشبه "إسرائيل" بالنازية تعليقاً على استشهاد فلسطيني معوق جوعاً في غزة	44
67.	أوتشا: أمر الإخلاء الإسرائيلي في وسط غزة ضربة قاصمة	45
68.	الأونروا: سكان قطاع غزة لا يجدون طعاماً لعائلاتهم	45

.69	"الأغذية العالمي": دبابات وقناصة إسرائيليون استهدفوا حشداً تجمّع حول قافلة مساعدات بغزة	46
.70	الأمم المتحدة تحذر من أن يصبح الحرمان الجماعي أمرا طبيعيا في غزة	46
.71	مصادر للقدس العربي: الاتحاد الأوروبي يبحث إدخال المساعدات إلى قطاع غزة من معبر رفح	47
.72	حزب نتنياهو يتهم إدارة بايدن بمحاولة إسقاط حكومة اليمين في "إسرائيل"	47
.73	الغارديان: تقرير ألبانيز كشف أهمية غاز غزة وقدرته على توفير الاكتفاء للاقتصاد الفلسطيني	47
.74	ممثل يرفع العلم الفلسطيني في دار الأوبرا الملكية في لندن	48
.75	وسم "#غزة_تموت_جوعاً" يوثّق المجاعة في ظل الإبادة الإسرائيلية	48
.76	الشرطة الألمانية توقف محتجين مؤيدين لفلسطين وسط برلين	48
.77	بريطانيا تعتقل 55 شخصا خلال مسيرة لحركة "فلسطين أكشن"	49
	تقارير:	
.78	تقرير: نار السويداء وثلج الجولان وحلف الدم بين اليهود والدروز	49
	حوارات ومقالات	
.79	قراءة في موجة انتحار الجنود الإسرائيليين.. أعراض ما بعد الحرب... حلمي موسى	54
.80	التجويع ليس مجرّد أداة ضغط... عبد المجيد سويلم	58
.81	مقدمة لمراحل حرجة.. ما المجهول الذي ينتظر الجيش الإسرائيلي في غزة؟... آفي أشكنازي	61
	كاريكاتير:	63

***

١. سكان غزة يموتون جوعاً: 900 شهيد جراء الجوع بينهم 71 طفلاً والاحتلال يواصل المجازر

أكدت وزارة الصحة في غزة استشهاد أكثر من 900 شهيد –بينهم 71 طفلا– بسبب الجوع وسوء التغذية، إضافة إلى 6 آلاف مصاب من الباحثين عن لقمة العيش منذ بدء حرب الإبادة الإسرائيلية على القطاع.

وفي أحدث مجازر الاحتلال الإسرائيلي استشهد 67 فلسطينيا بينهم 63 من طالبي المساعدات وأصيب عشرات آخرين في مجزرة ارتكبها الاحتلال في منطقة السودانية شمال غربي مدينة غزة صباح اليوم[أمس] الأحد. وقالت وزارة الصحة في غزة إن الاحتلال يستخدم التجويع سلاحا في

قطاع غزة، وأكدت أن الأطفال يموتون جوعا أمام عدسات الكاميرات. وأشارت الوزارة إلى أن المجاعة في القطاع وصلت إلى مستويات كارثية، حيث يواجه أكثر من مليوني إنسان الجوع في ظل استمرار منع دخول المساعدات الغذائية والدوائية.

ووجهت صحة غزة نداء عاجلا طالبت فيه الجهات المعنية بالضغط على الاحتلال لإدخال المساعدات، لافتة إلى أن "العالم صم آذانه عن صرخات الأطفال المجوعين في قطاع غزة".

ويلتحق يوميا بقائمة القتل في غزة رضيع أو طفل أو امرأة أو رجل افترسه ألم الأمعاء الخاوية، فلم يعد الجوع خبرا يُروى بل مشاهد باتت في أرجاء قطاع غزة وأزقته الضيقة. ووثقت الكاميرات أبا جائعا يحمل رضيعا جائعا لم يدخل الفتات أمعاءه منذ يومين، ليصل إلى مستشفى يغصّ بالمجوعين، ويستقبله في الوقت ذاته طبيب يخجل من أن يقول للأب الجائع، إنه هو أيضا يموت جوعا.

ووثقت الجزيرة عبر شبكة مراسليها في قطاع غزة تمدد الجوع المفترس في غزة بإرادة الاحتلال الإسرائيلي وعجز العالم، ونقلوا واقع الألم القاتل. ورصد مراسل الجزيرة أنس الشريف –خلال مداخلة على الهواء مباشرة– سقوط سيدة فلسطينية على الأرض أمام بوابة مجمع الشفاء الطبي غربي مدينة غزة، وقال إن الانهيار بسبب شدة الجوع. ولفت الشريف بصوت متهدج وهو يغالب الدموع إلى أن هذه الحالة تتكرر في أكثر من مكان في القطاع الذي منعت إسرائيل دخول جميع المساعدات إليه منذ شهر مارس/آذار الماضي.

بدوره، أكد مراسل الجزيرة رامي أبو طعيمة أنه وزملاءه يرجفون بسبب الجوع، بعدما كانوا ينقلون رسائل الغزيين المكلومين من الحرب الإسرائيلية المدمرة. وقال مراسل الجزيرة هاني الشاعر إن جميع السكان داخل القطاع باتوا مجوعين، وصار الحصول على الطعام بشق الأنفس، وفي إشارة إلى حجم الكارثة وخطورتها، أطلقت سيارات الإسعاف في مختلف مناطق قطاع غزة ومستشفياتها صفاراتها في وقت متزامن اليوم، لعل العالم يرى ما يجري في غزة من إبادة وتجويع. وقالت وزارة الصحة في القطاع إن إطلاق الصفارات بالقطاع، هو نداء استغاثة وتحذير من تفاقم المجاعة وتدهور الوضع الصحي، بسبب سياسة التجويع التي يتبعها الاحتلال.

الجزيرة.نت، 2025/7/20

٢. عباس يباشر حملة اتصالات دولية لوقف التجويع في غزة

رام الله: باشر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس حملة اتصالات دولية واسعة مع قادة العالم والمنظمات الدولية لوقف جريمة التجويع التي يتعرض لها شعبنا في غزة. محذرا فيها من استمرار

جريمة التجويع التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، التي فرضتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بشكل متعمد. وقال عباس، في الرسائل: إن أولويتنا الملحّة اليوم هي التوصل إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار، وإطلاق سراح الرهائن والأسرى، وإدخال المساعدات الإنسانية العاجلة، خاصة الغذائية والطبية إلى قطاع غزة، إضافة إلى انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي الكامل من القطاع، وتمكين دولة فلسطين من تولي مسؤولياتها كاملة، وصولا إلى هدنة شاملة، ووقف جرائم المستوطنين والاعتداءات المتواصلة على المقدسات الإسلامية والمسيحية، والذهاب إلى عملية سياسية تنهي الاحتلال على أساس قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية وإقرار خطة سلام بضمانات دولية وجدول زمني محدد خلال المؤتمر الدولي للسلام المقبل في نيويورك. وتابع، إن الأمر الأكثر إلحاحا في هذه اللحظات، هو وقف الإبادة الجماعية بحق شعبنا في قطاع غزة عبر القتل أمام مراكز توزيع المساعدات والتجويع المتعمد من أجل إدخال اليأس في نفوس الفلسطينيين وتهجيرهم، لا يمكن احتمال هذا الوضع والسكوت عليه.

وقال عباس، إنه في الوقت نفسه الذي يجوع فيه أطفال غزة ونساؤها وشيوخها، ويقتلون بدم بارد أمام مراكز المساعدات، فإن السلطة الوطنية الفلسطينية تتعرض لحصار مالي واقتصادي غير مسبوق، جراء حجز أموال الضرائب الفلسطينية، والتي وصلت لأكثر من ملياري دولار، من قبل الحكومة الإسرائيلية، في محاولة واضحة لتقويض عمل الحكومة الفلسطينية وشل قدرتها على الوفاء بالتزاماتها تجاه شعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/7/20

٣. الإعلام الحكومي بغزة: القطاع يقترب من مرحلة "الموت الجماعي"

أطلق المكتب الإعلامي الحكومي في غزة اليوم [أمس] الأحد تحذيرا وصفه بـ"العاجل والخطير"، مؤكدا أن قطاع غزة يقترب من "مرحلة الموت الجماعي" بعد أكثر من 140 يوما من إغلاق الاحتلال الإسرائيلي جميع المعابر ومنع دخول المساعدات الغذائية والطبية، في إطار سياسة تجويع ممنهجة ضد سكان القطاع البالغ عددهم 2.2 مليون نسمة. وأوضح البيان أن إسرائيل تمارس سياسة الإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين من خلال منع إدخال حليب الأطفال والدواء والوقود وتشديد الحصار بشكل كامل في ظل نفاد تام للغذاء، مشيرا إلى أن "العالم يتفرج على ذبح غزة وقتلها بالتجويع والإبادة دون أن يحرك ساكنا". وأضاف المكتب أن القطاع "أمام أكبر مجزرة جماعية في التاريخ الحديث"، مشددا على أن "أكثر من 1.1 مليون طفل باتوا عرضة لخطر الموت جوعا".

وفي السياق ذاته، حذرت وزارة الصحة في غزة من أن القطاع يمر بـ"حالة مجاعة فعلية" تتجلى في النقص الحاد بالمواد الغذائية الأساسية وتفشي سوء التغذية، وسط انهيار شبه تام للنظام الصحي وعجز كامل عن معالجة تبعات هذه الكارثة. وأكدت الوزارة أن المستشفيات تستقبل أعدادا غير مسبوقة من المصابين بإعياء شديد جراء الجوع من مختلف الفئات العمرية، كما لم يعد بمقدور الأهالي توفير الحد الأدنى من مقومات البقاء، ولا سيما الخبز بعد نفاد الدقيق، في حين تباع كميات محدودة منه بأسعار خيالية في السوق السوداء.

الجزيرة.نت، 2025/7/20

٤. عباس يصدر قراراً بشأن إجراء انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني

رام الله: أصدر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قرارا بشأن إجراء انتخابات مجلس وطني جديد قبل نهاية العام الجاري. وجاء في نص القرار أنه بعد الاطلاع على النظام الأساسي لمنظمة التحرير الفلسطينية وعلى نظام انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني وتحقيقا للمصلحة العامة، فإن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قررت في اجتماعها المنعقد في مدينة رام الله بتاريخ 17-7-2025:

أولا: إجراء انتخابات مجلس وطني جديد قبل نهاية العام 2025، وفقا لنظام انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني، ويحدد موعدها بقرار من رئيس اللجنة التنفيذية.

ثانيا: يتشكل المجلس الوطني الفلسطيني من (350 عضوا) على أن يكون ثلثا أعضائه يمثلون الوطن، والثلث الآخر يمثلون الخارج والشتات.

ثالثا: أن يكون من ضمن شروط العضوية التزام العضو ببرنامج منظمة التحرير الفلسطينية وبالتزاماتها الدولية وقرارات الشرعية الدولية.

رابعا: تصدر اللجنة التنفيذية قرارا بتشكيل لجنة تحضيرية تختص باتخاذ الترتيبات اللازمة لإجراء الانتخابات، وتكون برئاسة رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ومشاركة مكتب رئاسة المجلس وأعضاء من اللجنة التنفيذية وممثلين عن الفصائل الوطنية الفلسطينية وعدد من المنظمات الشعبية والمجتمع المدني ومن الجاليات الفلسطينية في الخارج، وتحدد مهامها في قرار تشكيلها، خلال مدة أقصاها أسبوعان من تاريخ صدور هذا القرار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/7/19

٥. مصطفى: كيف يقبل العالم بموت أبناء شعبنا من الجوع

رام الله: استهجن رئيس الوزراء محمد مصطفى، كيف للعالم أن يقبل أن تصل الأمور لهذا الحد في قطاع غزة، قائلا: "هذا أمر غير قابل للتصديق وغير معقول، الإنسانية على ما يبدو أنها على وشك الانتهاء، وأن يقبل العالم بموت أبناء شعبنا من الجوع في هذا القرن في هذا العصر، هذا أمر مرفوض جدا، وسنرفع صوتنا عاليا ونعمل كل ما نستطيع من أجل إنهاء هذا الوضع الغير مقبول إنسانيا ولا سياسيا ولا أخلاقيا".

وأضاف رئيس الوزراء: "نعمل كل ما نستطيع من أجل إنقاذ أهلنا في قطاع غزة والتخفيف قدر الإمكان عن معاناتهم، وباسم الرئيس وباسم الحكومة عهدنا مع أهلنا في قطاع غزة لن يتأثر مهما كانت الظروف والضغوطات والتضحيات". وأكد مصطفى أن البوصلة هي أولا إيقاف النزيف في قطاع غزة، وثانيا إعادة الاعمار، وثالثا توحيد غزة ومؤسساتها مع المؤسسات الوطنية حتى ننطلق فورا بإعادة الإعمار وتجسيد الدولة على الأرض.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/7/20

٦. اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تعقد اجتماعا لبحث ملفات سياسية وتنظيمية

رام الله: عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا، برئاسة نائب رئيس دولة فلسطين، نائب رئيس اللجنة التنفيذية حسين الشيخ، حيث ناقشت جملة من القضايا السياسية والتنظيمية المهمة، وفي مقدمتها التحضيرات لعقد المجلس الوطني الفلسطيني، وملف أموال المقاصة، والانتهاكات الإسرائيلية المتصاعدة. واستمعت اللجنة في مستهل الاجتماع إلى تقرير قدّمه رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، روحي فتوح، حول الجهود الجارية لعقد دورة جديدة للمجلس الوطني، بحد أقصى نهاية العام 2025، استنادًا إلى القانون المعتمد للمجلس الوطني، والذي يحدد عدد الأعضاء بـ350 عضوا، منهم 200 من داخل الوطن و150 من خارجه.

وفي هذا السياق، قررت اللجنة التنفيذية تشكيل لجنة تحضيرية برئاسة رئيس المجلس الوطني، وعضوية ممثلين عن اللجنة التنفيذية، وفصائل العمل الوطني، والمنظمات الشعبية، والمجتمع المدني، إلى جانب شخصيات من الجاليات الفلسطينية في الخارج.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/7/19

٧. فتوح: غزة تواجه كارثة إنسانية غير مسبوقة وصمت المجتمع الدولي وصمة عار

رام الله: قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح إن الأوضاع الكارثية وحصار التجويع والموت المجاني يوميا في قطاع غزة واستدراج المجوعين إلى نقاط توزيع لا إنسانية وقتلهم، بلغت مستويات غير مسبوقة من المعاناة الإنسانية والانهيار الشامل، في ظل استمرار العدوان والحصار المفروض على أكثر من مليوني ونصف مواطن فلسطيني دون أي تحرك دولي فعال يتناسب مع جسامة ما يتعرض له شعبنا من انتهاكات كارثية للقانون الدولي والمعايير الأخلاقية.

وأكد فتوح في بيان صحفي، مساء الأحد، أن صمت المجتمع الدولي وتقاعس المؤسسات المعنية عن أداء دورها يطرح تساؤلات مشروعة حول مصداقية النظام الدولي وازدواجية المعايير في التعامل مع القضايا الإنسانية، ويعكس للأسف تمييزا واضحا في المواقف يقوض القيم التي طالما نظر لها باسم العدالة وحقوق الإنسان". وشدد على أن كل تأخير في اتخاذ إجراءات عملية هو مشاركة في عمليات القتل، وما يجري في غزة من تجويع يتجاوز وصف جريمة حرب. وقال إن "وصمة العار ستلاحق كل من صمت أو تواطأ، فالتاريخ لا يرحم المتخاذلين أمام جرائم الإبادة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/7/20

٨. أجهزة السلطة تقمع مسيرات داعمة لغزة في الضفة وتعتقل ناشطين

خرجت مساء اليوم[أول أمس] السبت مسيرات في أنحاء الضفة الغربية المحتلة مساندة لغزة وتنديدا بسياسة التجويع وبالعدوان الإسرائيلي المتواصل على القطاع المحاصر، حيث قوبل عدد من هذه المسيرات بقمع من قبل أجهزة أمن السلطة الفلسطينية. وذكرت منصات محلية فلسطينية أن مظاهرات خرجت في مدن وبلدات عدة منها رام الله ونابلس وجنين. وأظهرت مقاطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي أجهزة أمن السلطة الفلسطينية وهي تعتقل عددا من الناشطين وتقمع مظاهرة داعمة لغزة وسط رام الله. كما فرقت أجهزة أمن السلطة ومنعت مظاهرة داعمة لغزة في دوار الشهداء وسط مدينة نابلس، مما اضطر الناشطين إلى التوجه والتظاهر داخل البلدة القديمة.

وقد أدانت مجموعة "محامون من أجل العدالة" (حقوقية مستقلة) –ومقرها في رام الله– "بشدة" قمع الأجهزة الأمنية الفلسطينية لهذه المظاهرات السلمية، معتبرة أن ذلك يشكل "انتهاكا صارخا للقانون الأساسي الفلسطيني والمواثيق الدولية".

الجزيرة.نت، 2025/7/19

٩. الاحتلال يغتال مدير مركز شرطة النصيرات بقصف منزله

أعلنت المديرية العامة للشرطة في قطاع غزة، اليوم[أول أمس] السبت، استشهاد مدير شرطة النصيرات العقيد عمر سعيد عقل، في غارة جوية إسرائيلية استهدفت منزله في بلدة الزوايدة، وسط القطاع. ووفق البيان، أسفرت الغارة عن استشهاد العقيد عقل إلى جانب 11 من أفراد عائلته، في ما وُصف بأنه "مجزرة جديدة تضاف إلى سجل الاحتلال الإجرامي بحق أبناء شعبنا ضمن حرب الإبادة المتواصلة". ونعت المديرية شهداء المجزرة، مؤكدة أن هذه الجريمة لن تُضعف إرادة الشعب الفلسطيني، أو تنال من عزيمة عناصر الشرطة الذين يواصلون أداء واجبهم في دعم المواطنين وتعزيز صمودهم في وجه العدوان الإسرائيلي المتواصل منذ أكثر من 21 شهرا.

فلسطين أون لاين، 2025/7/19

١٠. القسام تعلن قنص جندي إسرائيلي واستهداف 3 دبابات ميركافا

أعلنت المقاومة الفلسطينية في غزة اليوم[أمس] الأحد تنفيذ المزيد من العمليات ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي. وقالت كتائب القسام إنها استهدفت بالاشتراك مع سرايا القدس 3 دبابات ميركافا إسرائيلية بعبوتي شواظ وثاقب وقذيفة تاندوم في الشجاعية. وأعلنت القسام أيضا أن مقاوميها قنصوا جنديا إسرائيليا كان يعتلي دبابة ميركافا في محيط مدرسة الناصرة بحي الشجاعية شرقي غزة.

وفي السياق ذاته، أفادت هيئة البث الإسرائيلية بسحب لواءي المظليين والكوماندوز التابعين للفرقة 98 من قطاع غزة. وقالت الهيئة إن الجيش يتحدث عن 5 فرق تناور داخل قطاع غزة، لكن العدد الفعلي أقل من ذلك بكثير.

الجزيرة.نت، 2025/7/20

١١. كتائب القسام تبث مشاهد من استهداف جنود وآليات الاحتلال في جباليا

بثّت كتائب الشهيد عز الدين القسام، مشاهد مصورة لعمليات نوعية نفذها مقاتلوها ضد قوات وآليات جيش الاحتلال الإسرائيلي في محيط مخيم جباليا شمالي قطاع غزة، ضمن سلسلة عمليات "حجارة داود". وأظهرت اللقطات لحظات الاشتباك المباشر والتسلل خلف خطوط العدو، وتدمير آليات عسكرية باستخدام قذائف متطورة وعبوات ناسفة، وسط اشتباكات عنيفة وانفجارات متتالية.

ووثّقت القسام بتاريخ 23 يونيو 2025 كمينًا محكمًا شرقي جباليا، تمكن خلاله مقاتلوها من الإجهاز على ثلاثة جنود إسرائيليين من مسافة صفر، في عملية مباغتة تعكس جهوزية وقدرة المقاتلين على المناورة في الميدان. كما كشفت المشاهد عملية أخرى نُفذت بتاريخ 12 يوليو، حيث نفذ مقاتلو القسام

هجومًا مزدوجًا على تجمع لجنود وآليات الاحتلال في منطقة العمري وسط جباليا البلد، حيث استُهدفت آلية من طراز "ميركافاه" بقذيفة "تاندوم 85"، بينما جرى تفجير عبوة "برق" شديدة الانفجار في آلية ثانية، عبر تنفيذ هجوم فدائي مباشر وسط أصوات كثيفة لإطلاق النار. وفي بلاغ آخر، أفادت القسام بأن مقاتليها استهدفوا جرافة عسكرية إسرائيلية من نوع (D9) بعبوة أرضية شديدة الانفجار، بالقرب من مدرسة "أربكان" بتاريخ 14 يوليو 2025، ضمن معارك الاستنزاف المتواصلة ضد قوات الاحتلال المتوغلة شمال القطاع. كما أكدت القسام استهداف دبابتي "ميركفاه" بعبوتين أرضيتين شديدتي الانفجار في شارع "الدّبور" وشارع غزة القديم بمخيم جباليا شمال القطاع، بتاريخ 14 يوليو 2025، مشيرة إلى رصد مقاتليها هبوط الطيران المروحي للإخلاء.

فلسطين أون لاين، 2025/7/19

١٢. كمين لسرايا القدس يستهدف أسر جنود إسرائيليين

بثت الجزيرة، اليوم[أمس] الأحد، مشاهد حصرية توثق تنفيذ مقاتلي سرايا القدس، كمينا مركبا ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي شرقي خان يونس جنوبي قطاع غزة. وأوضحت سرايا القدس، أن الكمين استهدف ناقلة جند إسرائيلية في منطقة عبسان الكبيرة بهدف أسر عدد من الجنود الإسرائيليين.

وتضمنت المشاهد عملية مسح ورصد دقيقة لآليات الاحتلال وجرافاته العسكرية في منطقة الكمين، إضافة إلى لحظة زرع العبوات الناسفة وانتظار المقاتلين وصول ناقلة الجند. وأظهرت المشاهد اللحظات الأخيرة لاستعداد المقاتلين قبل تفجير ناقلة الجند بعبوة "برق الصدمية المطورة"، وفق فيديو سرايا القدس. وكذلك، وثق الفيديو خوض مقاتلي السرايا اشتباكا بالأسلحة النارية بعد الانقضاض على ناقلة الجند عقب تفجيرها.

وكشفت سرايا القدس –في الفيديو– أن آليات الاحتلال القريبة من المكان تدخلت، مما عرقل استكمال عملية الأسر، وهو ما أدى إلى مقتل الجندي الأسير واستشهاد بعض مقاتلي السرايا.

الجزيرة.نت، 2025/7/19

١٣. مصدر أمني رفيع في المقاومة للجزيرة: لدينا قائمة العملاء والعصابات بغزة وسنحاكمهم

كشف مصدر أمني رفيع في المقاومة الفلسطينية للجزيرة، أن لديهم "قائمة سوداء بتجار الحروب والعصابات المنظمة وعملاء الاحتلال" في قطاع غزة، مشيرا إلى أنهم سيحاكمون هؤلاء تمهيدا للقصاص. وأضاف المصدر الأمني في المقاومة، أنهم سيعملون على نشر تلك القائمة السوداء للرأي العام، لافتا إلى أن المدرجين في القائمة مراقبون وسنقيم لهم محاكمات ثورية فور توفر ظرف

مناسب. وأكد المصدر، "إذا لم يعد هؤلاء إلى صف شعبهم ويتوبوا عن جرائمهم فلا مفر من نشر القائمة". وأشار المصدر إلى أن ما سماه "احتماء المشبوهين بالعدو يمنع الضبط السريع للفلتان والاحتكار والجريمة"، قائلا "تحذر المشبوهين بأنهم سينكشفون عاجلا أم آجلا لعدل المقاومة وسيفها".

الجزيرة.نت، 2025/7/20

١٤. حماس: مجزرة استهداف المجوعين في غزة إمعان في حرب الإبادة

قالت حركة حماس إن المجزرة التي ارتكبها جيش الاحتلال الإرهابي بحق المدنيين المجوّعين في نقطة توزيع المساعدات قرب منطقة "زيكيم" شمال قطاع غزة، وأسفرت عن أكثر من ستين شهيداً إضافة للعشرات من الجرحى؛ إمعانٌ في حرب الإبادة الوحشية، واستخدام المساعدات والتجويع لاستدراج الأبرياء وقتلهم والتنكيل بهم. وشددت حماس –في بيان الأحد– على أن ما يجري في قطاع غزة هو جريمة كبرى يُستخدم فيها القتل والتجويع والتعطيش أداة للتطهير العرقي والإبادة الجماعية، ما يستدعي من العالم التحرك الفوري لوضع حد لهذه المأساة الإنسانية التي تُمعن حكومة الاحتلال بقيادة مجرم الحرب نتنياهو في تعميقها. وتساءلت حماس: كيف يصمت العالم عن وفاة أكثر من سبعين طفلاً بسبب سوء التغذية، وأغلب سكان قطاع غزة يتعرّضون للموت الجماعي، جرَّاء الحصار وسياسة التجويع المُعلَنة التي يفرضها الاحتلال على القطاع منذ مائة وأربعين يوماً؟ وطالبت حماس الدول العربية والإسلامية إلى تحمّل مسؤولياتها الدينية والقومية والإنسانية، والتحرّك العاجل لفكّ الحصار عن غزة وإسناد شعبنا الفلسطيني الصامد المرابط.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/7/20

١٥. مصدر فلسطيني: حماس تدرس خرائط جديدة لانسحاب "إسرائيل" من غزة

الدوحة– غزة: كشف مصدر فلسطيني، السبت، إن حركة حماس تسلمت من الوسطاء خرائط جديدة تظهر مناطق السيطرة الإسرائيلية في قطاع غزة، وبدأت بدراستها في إطار مفاوضات وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى. فيما تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن تفاؤل حذر بشأن إحراز تقدم في المحادثات.

وقال المصدر المطلع على مجريات المفاوضات في الدوحة، إن "حماس تسلمت خرائط من الوسطاء تظهر استمرار سيطرة جيش الاحتلال على مناطق واسعة من قطاع غزة، بما في ذلك معظم مدينة بيت حانون (شمال)، ونصف مدينة رفح و(بلدتي) خزاعة وعبسان في (محافظة) خان يونس

(جنوب)، وأجزاء واسعة من حي الشجاعية (بمدينة غزة)". وأضاف أن الحركة "شرعت بدراسة المقترح في أطرها القيادية، وتجري مشاورات مع الفصائل الفلسطينية حول كيفية التعامل معه".

وتشير الخرائط السابقة التي طرحت على حماس خلال المفاوضات الحالية، إلى سيطرة كاملة للجيش الإسرائيلي على بيت حانون، وأجزاء كبيرة من بيت لاهيا شمالي القطاع، وكامل مدينة رفح، وأجزاء واسعة من خان يونس، ومناطق حدودية كبيرة، وهو ما رفضته الحركة. وتصر حماس على العودة إلى مناطق الانسحاب التي نصت عليها تفاهمات اتفاق يناير/ كانون الثاني 2025، والتي انسحب فيها الجيش الإسرائيلي لمسافة بعمق يتراوح بين 390 و1100 متر.

وفي السياق نفسه، نقلت صحيفة "يديعوت أحرنوت" العبرية، عن مصادر مطلعة على تفاصيل المفاوضات الجارية، قولها إن هناك "تفاؤلاً حذرًا" بشأن إحراز تقدم، متوقعة إمكانية التوصل إلى اتفاق في غضون أسبوعين. وذكرت الصحيفة، أن حماس أبدت تحفظات على عدد الأسرى الفلسطينيين الذين سيفرج عنهم مقابل كل محتجز إسرائيلي، غير أن الوساطة القطرية ساهمت في تقريب وجهات النظر. بدورها، نقلت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية عن مصادر حكومية (لم تسمها)، أن "حماس لم تقدم بعد ردا رسميًا على مقترح الوسطاء"، ونقلت عن أحد المسؤولين قوله: "أظهرنا مرونة، لكن حماس لا ترد".

القدس العربي، لندن، 2025/7/20

١٦. مسؤول إسرائيلي: إطار اتفاق وقف النار في غزة يتضمن بندا لمناقشة إنهاء الحرب

قال مسؤول سياسي إسرائيلي مطلع على المفاوضات غير المباشرة الجارية مع حماس في العاصمة القطرية الدوحة، إن إسرائيل تجري للمرة الأولى محادثات مع الحركة تتناول إمكانية إنهاء الحرب على غزة؛ حسبما أورد موقع "هآرتس" ليل السبت – الأحد نقلا عنه.

واعتبر أن "هذه المفاوضات تختلف عن الصفقات السابقة. في السابق كنا نتحدث عن صفقات للإفراج عن مختطفين" مقابل أسرى فلسطينيين، "لكن هذه الصفقة تتناول مسألة إنهاء الحرب، ولذلك فإن كافة الأمور مرتبطة ببعضها، ما يجعل الاتفاق معقدا للغاية".

وأضاف المسؤول الإسرائيلي، أن "الاتفاق يتضمن الكثير من البنود المرتبطة بالإمكانات الموجودة خلال الأيام الـ60 التي يفترض أن تستمر فيها المفاوضات"، في إشارة إلى مدة المقترح الحالي حيث ستكون المفاوضات حول إنهاء الحرب بالتوازي مع وقف إطلاق النار المؤقت والإفراج عن 10 أسرى إسرائيليين أحياء.

وأشار إلى أن "المفاوضات هذه ستتناول كيف ستكون نهاية الحرب أو استمرارها، ومستقبل غزة وماهية إعادة كل المختطفين. إطار الاتفاق يحتوي على بند كامل حول إنهاء الحرب، وكل طرف يستطيع إدراج أمور على أن يجري مناقشتها خلال الـ60 يوما".

وذكر المسؤول الإسرائيلي، أن "الفريق المفاوض توجه إلى الدوحة وهو يتمتع بمساحة عمل واسعة وصلاحيات كافية، وهناك مرونة كافية من أجل التوصل إلى اتفاق من دون المساس بقضايا مثل احتياجات إسرائيل الأمنية".

عرب 48، 2025/7/19

١٧. رئيس الأركان الإسرائيلي: هناك احتمال لإبرام اتفاق بشأن الرهائن

عبر رئيس هيئة الأركان العامة الإسرائيلي، إيال زامير، اليوم الأحد، عن اعتقاده بتزايد إمكانية التوصل إلى وقف لإطلاق النار في حرب غزة، والتوصل لاتفاق للإفراج عن الرهائن المحتجزين لدى حركة «حماس».

وقال زامير خلال زيارة للقوات في قطاع غزة: «إنجازاتكم في الميدان ضمن عملية عربات جدعون تدفع نحو هزيمة (حماس) وتهيئ إمكانية التوصل إلى اتفاق بشأن الرهائن».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/7/20

١٨. زامير يوعز بتقليص كبير في أوامر استدعاء قوات الاحتياط

أوعز رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، إيال زامير، اليوم الأحد، بتقليص كبير في إصدار أوامر استدعاء قوات الاحتياط، على إثر تزايد الانتقادات في صفوف عدد كبير من جنود الاحتياط الذين تم استدعاؤهم للخدمة العسكرية في الجبهة الداخلية ولم يمتثلوا في وحداتهم.

واستدعى الجيش الإسرائيلي مئات آلاف جنود الاحتياط في بداية الحرب. ولاحقا، تراجعت ضرورة استدعاء قوات احتياط، لكن الجيش الإسرائيلي استمر في إصدار أوامر استدعاء جنود الاحتياط، الذين يتلقون أجرا مقابل خدمتهم في الاحتياط، وفي الوقت نفسه استمروا في العمل في أماكن عملهم، وفق ما ذكر موقع "واللا" الإلكتروني.

وأضاف "واللا" أنه في الآونة الأخيرة تعالت انتقادات داخل الجيش وخارجه حول "السهولة غير المحتملة " في إصدار أوامر الاستدعاء لجنود الاحتياط لتنفيذ مهام في الجبهة الداخلية "بدون ضرورة".

إثر ذلك، قرر زامير تقليص عدد أوامر الاستدعاء هذه، وطالب بإجراء رقابة عليها في جميع وحدات الجيش.

عرب 48، 2025/7/20

١٩. الجيش الإسرائيلي: العملية العسكرية بغزة وصلت لنهايتها وينبغي دفع صفقة تبادل أسرى

أعلن الجيش الإسرائيلي أن عملية "عربات جدعون" العسكرية في قطاع غزة "وصلت إلى نهايتها"، وقالت مصادر في الجيش إن "على المستوى السياسي اتخاذ قرارات حول كيف ستستمر عمليات الجيش"، وأن الجيش لا يُخفي رغبته بدفع صفقة تبادل أسرى ووقف إطلاق نار، حسبما نقل عنها موقع "زْمان يسرائيل" الإخباري اليوم، الأحد.

وأضاف التقرير أن وقف إطلاق نار في غزة بالنسبة للجيش الإسرائيلي هو "ضرورة فورية من أجل إنعاش القوات".

ولفت التقرير إلى أن هذه العملية العسكرية، وخلافا للعمليات العسكرية السابقة، نفذتها القوات النظامية بهدف التخفيف عن قوات الاحتياط، وأن "هذا هو السبب لبدء ظهور علامات على الإرهاق في صفوف الجنود النظاميين والتي تم التعبير عنها من جانب أهاليهم القلقين، في الأسابيع الأخيرة".

وتطرق التقرير إلى خطة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بإقامة معسكر الترانسفير على أنقاض مدينة رفح المدمرة، وتجميع مليون مواطن غزي فيه تمهيدا لطردهم من القطاع. وحسب التقرير، فإن إسرائيل لا يمكنها إقامة هذا المعسكر إذا انسحبت من "محور موراغ" في إطار صفقة تبادل أسرى ووقف إطلاق نار، لأنه إذا انسحب الجيش الإسرائيلي من هذا المحور الذي يفصل بين رفح وخانيونس، حيث سيقام معسكر الترانسفير بحسب الخطة، لن يكون بإمكان الجيش أن يعزله من الناحية الأمنية.

واعتبر التقرير أنه لن يوقع أي ضابط إسرائيلي على خطة لإقامة "مدينة فلسطينية يتواجد فيها مليون فلسطيني، إذا لم يكن بالإمكان حراستها من جميع الاتجاهات، وفي الجيش الإسرائيلي لا يحبون هذه

الفكرة"، وأن رد الفعل المصري على تنفيذ خطة كهذه سيكون بحشد قوات كبيرة للجيش المصري عند الحدود "وربما سيكون بحجم يتناقض مع اتفاق السلام مع إسرائيل".

عرب 48، 2025/7/20

٢٠. كاتس: لا نثق بالشرع ومنطقة جنوب سوريا ستبقى منزوعة السلاح

نقلت صحيفة "جيرزواليم بوست" عن وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس قوله إن منطقة جنوب سوريا ستبقى منزوعة السلاح. وقال كاتس إن إسرائيل "لا تثق بالرئيس السوري"، وأضاف أن "الجماعات التي تستهدف الدروز اليوم ستستهدف إسرائيل غدا".

وفي تصريحات أخرى قال كاتس إنه اتفق مع نظيره االأميركي بيت هيغسيث على خطوات لجعل الشرق الأوسط مكانا أكثر أمانا لمصالح إسرائيل والولايات المتحدة، مشيرا إلى أنه عقد اجتماعا مثمرا في البنتاغون مع نظيره الأميركي وبحث معه قضايا إقليمية واستراتيجية.

ونقلت هيئة البث الإسرائيلية أن ألفيْ درزي يخدمون بالجيش والأمن الإسرائيلي أعربوا عن استعدادهم للقتال مع دروز السويداء.

الجزيرة.نت، 2025/7/19

٢١. شهادات ضباط إسرائيليين عن تبدّد رواية "السيطرة" في غزة

القدس المحتلة– بعد 22 شهرا من الحرب على قطاع غزة، تتقاطع التحليلات الإسرائيلية، العسكرية والسياسية، عند استنتاج رئيسي بأن إسرائيل لم تنجح في حسم المعركة ضد حركة (حماس)، ولم تحقق الأهداف السياسية والعسكرية التي حددت بداية الحرب.

ففي الوقت الذي كانت فيه الخطة العسكرية، المتمثلة بعملية "عربات جدعون"، تهدف لتفكيك القدرات القتالية والسيطرة السياسية لحماس، تكشف المعطيات الميدانية وشهادات الضباط وجنود الاحتلال عن واقع مغاير، عنوانه الأبرز "استمرار القتال دون أفق للحسم"، والتحول إلى حرب استنزاف طويلة الأمد.

وتظهر المواقف المتضاربة بين المستوى السياسي والعسكري الإسرائيلي عمق التباين في تقييم سير الحرب وجدوى استمرارها، وسط تآكل تدريجي لما تحقق من إنجازات أولية، وتراجع الرواية الرسمية عن "السيطرة".

حرب استنزاف

وفي السياق، تشير تقديرات محللين عسكريين إلى أن هذه الحرب قد تكون من بين أفشل الحروب التي خاضتها إسرائيل منذ نكبة 1948، ليس لعدم تحقيق الأهداف فقط، بل للتورط في صراع مفتوح المدى دون إستراتيجية خروج واضحة.

وتستعرض قراءات المحللين أبرز الشهادات الميدانية والمواقف التحليلية في إسرائيل، لتكشف كيف تحولت الحرب على غزة من محاولة "حسم وإنهاء حكم حماس"، إلى معركة استنزاف تهدد بإغراق إسرائيل في مستنقع طويل الأمد دون مكاسب إستراتيجية.

وكشفت أزمة الميزانية بين وزارة المالية والجيش الإسرائيلي، بشأن تمويل الحرب على غزة، خلافات جوهرية حول جدوى استمرار العملية العسكرية "عربات جدعون"، حسب المراسل العسكري للموقع الإلكتروني "واي نت" التابع لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، يوآف زيتون.

ونقل زيتون عن مصادر في وزارة المالية والجيش، قولها "لم تكن هذه العملية ضمن الخطط الأصلية لعام 2025، وكان يُفترض أن تُستبدل بصفقة تبادل أسرى مع حماس.

ولفت زيتون إلى أنه تتزايد داخل المؤسسة العسكرية الأصوات التي تقرّ بأن حماس لم تهزم، وأن القتال تحول إلى حرب استنزاف طويلة الأمد، مستذكرا تصريحات رئيس الأركان إيال زامير، التي أكد خلالها أن أحد هدفي الحرب الأساسيين، "هزيمة حماس"، لم يتحقق، محذرا من صراع متعدد الجبهات قد يستمر لسنوات.

وأوضح أن التباين بين التصريحات الرسمية والواقع الميداني يتجلى في تقييد التغطية الإعلامية، وفرض رقابة مشددة على الظهور العلني للجنود والضباط. في المقابل، تكشف شهادات ميدانية عن تكرار العمليات في المناطق نفسها التي سبق "تحريرها"، وعن تآكل القدرة على تحقيق إنجاز إستراتيجي دائم.

وأشار إلى أن بعض الضباط يرون أن الجيش يفتقد لخطة متماسكة للحسم، وأن ما يجري الآن هو "جز للعشب" سيستمر لسنوات. في حين يركز جزء من القوات، مثل الفرقة 36، على مهام غير قتالية كإدارة توزيع المساعدات، وهدم المباني تحسبا لاستخدامها من حماس، دون خوض معارك فاصلة.

في السياق، يقول زيتون "بدأت القيادة السياسية تميل تدريجيا إلى خيار صفقة التبادل ووقف إطلاق النار"، بعد أن بات واضحا أن الحسم العسكري الكامل صار بعيد المنال.

الأكثر فشلا

وفي تصريحات لافتة، مع صحيفة "معاريف" وصف الخبير الاقتصادي في شؤون حماس، إيال عوفر، عملية "عربات جدعون" بأنها واحدة من أكثر العمليات فشلا بتاريخ الجيش الإسرائيلي، ووجه انتقادات حادة للنهج العسكري والسياسي الإسرائيلي في الحرب المستمرة على غزة.

وأشار عوفر إلى أن الإعلام الإسرائيلي دأب على بث روايات حماس حول نجاحاتها الميدانية في حرب العصابات ضد القوات الإسرائيلية، وغالبا ما تتأكد صحة هذه الروايات لاحقا ضمن تقارير "سمح بالنشر" التي تصدر بعد وقوع إصابات في صفوف الجنود.

أسباب الإخفاق

وحمل عوفر الفشل لمفهوم خاطئ يحكم الأداء الإسرائيلي، ويتمثَّل في محاولة التمييز بين حماس والسكان المدنيين. من وجهة نظره، فإن هذا القرب بين الحركة والسكان هو ما يمنح حماس أفضلية تكتيكية في شن حرب عصابات فعَّالة.

وشدد على أن الجيش الإسرائيلي بحاجة لتغيير المنظور بالكامل، قائلا "ينبغي التمييز بين السكان وجيش الدفاع الإسرائيلي، لا بين حماس والسكان".

وتطرق عوفر إلى فشل الجانب المدني في إدارة الحرب، مشيرا إلى الإرباك الحاصل في ملف المساعدات، حيث تتدفق المساعدات الآن إلى غزة عبر المعابر الإسرائيلية، تماما كما حدث أثناء وقف إطلاق النار، ولكن هذه المرة دون تحقيق اختراق في ملف الرهائن، مما يعد "فشلا إستراتيجيا فادحا".

وأرجع عوفر الإخفاق الإستراتيجي في الحرب على غزة إلى 3 أخطاء جوهرية ارتكبتها القيادة الإسرائيلية أولها:

- تولِّي الجيش مهام مدنية واقتصادية في غزة، مما أرهقه بواجبات لا تندرج ضمن اختصاصه العسكري وأثقلت كاهله ميدانيا.
- التركيز على عزل القطاع عن مصر، عبر السيطرة على محور فيلادلفيا، الأمر الذي حوّل إسرائيل لتكون الجهة الوحيدة المسؤولة عن تدفق المساعدات.
- غياب التركيز العملياتي، إذ اختار الجيش العمل بمختلف مناطق القطاع بالتوازي، مما أدى إلى تشتيت الجهود ومنع تحقيق حسم فعلي في أي جبهة.

الجزيرة.نت، 2025/7/20

٢٢. وفاة جندي إسرائيلي متأثرا بجراحه بعد محاولته الانتحار

القدس المحتلة: أعلنت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي، الأحد، وفاة جندي مظلي متدرب، متأثرا بجروح أصيب بها الأسبوع الماضي بعد محاولته الانتحار، ما يرفع عدد الجنود المنتحرين منذ بداية العام الجاري إلى 19.

وتابعت: "بالمقابل، كانت بيانات الانتحار في النصف الأول من عام 2024 أقل بنصف هذا العدد، أي 9 جنود".

وفي النصف الأول من 2023، انتحر 11 عسكريا، وذلك قبل اندلاع حرب الإبادة على غزة، وفق إذاعة الجيش.

القدس العربي، لندن، 2025/7/20

٢٣. لجنة وزارية إسرائيلية توصي بإقالة المستشارة القضائية للحكومة

أقرت اللجنة الوزارية المعنية بإقالة المستشارة القضائية للحكومة الإسرائيلية، اليوم الأحد، توصية بالإجماع تدعو الحكومة إلى إقالة غالي بهاراف ميارا من منصبها.

وصوتت اللجنة التي شكلتها الحكومة لإقالة المستشارة القضائية بالإجماع على القرار، على أن تُرفع التوصية إلى الحكومة للتصويت عليها خلال جلستها المقررة الأسبوع المقبل.

وفي وقت سابق اليوم، قدّمت المستشارة القضائية، ردّها إلى المحكمة العليا، محذّرة من أن مواصلة الحكومة مسار إقالتها "يتسبب بأضرار فورية".

عرب 48، 2025/7/20

٢٤. عائلات أسرى إسرائيليين تتظاهر أمام مقر وزارة الأمن وتجدد مطالبتها بصفقة شاملة

تظاهرت عائلات أسرى ومحتجزين إسرائيليين في غزة أمام مقر وزارة الأمن بتل أبيب مساء السبت، للمطالبة بإبرام صفقة شاملة تعيد أبناءها بدفعة واحدة مقابل إنهاء الحرب على غزة، في وقت تتواصل المفاوضات غير المباشرة بين إسرائيل وحماس في العاصمة القطرية الدوحة مع دخول المفاوضات الأحد أسبوعها الثاني.

وتتواصل الاحتجاجات الإسرائيلية في تل أبيب ومواقع عديدة وشوارع ومفارق رئيسية، لمطالبة حكومة نتنياهو بالتوصل إلى صفقة تبادل أسرى شاملة مع حركة حماس مقابل إنهاء الحرب على غزة.

عرب 48، 205/7/19

٢٥. معاريف: لسنا قريبين من النصر وحان الوقت لإنهاء الحرب

سلط المراسل العسكري لصحيفة معاريف، آفي أشكنازي، الضوء على الوضع الميداني والقيادي المتأزم الذي تمر به إسرائيل بعد مرور 653 يوما على بدء حربها في قطاع غزة، مؤكدا أن إسرائيل ليست قريبة من تحقيق أي نصر، بل إن الطريق إلى ذلك يبدو أبعد من أي وقت مضى، ودعا للوقف الفوري للحرب على غزة.

واستعرض أشكنازي في مقاله جملة من المعطيات الصعبة التي تؤشر إلى عمق المأزق الإسرائيلي. وافتتح مقاله بأرقام ثقيلة قائلا: "قُتل 1928 مدنيا وجنديا، منهم 893 مقاتلا سقطوا في المعركة، وآلاف آخرون أصيبوا بجروح جسدية ونفسية".

وأضاف "هكذا يبدو غروب الشمس في وحل غزة"، في إشارة إلى الإحباط الواسع الذي يسود صفوف الجيش والمجتمع الإسرائيلي معا.

ورغم إشارته إلى "إنجازات تكتيكية" حققها الجيش الإسرائيلي في غزة، فإنه شدد على أن إسرائيل لا تقترب من تحقيق الهدف السياسي المعلن، وقال: "لقد حان الوقت للقول إن إسرائيل تنجح في تحقيق مكاسب تكتيكية في حرب غزة، لكنها ليست بعيدة عن النصر وحسب، بل أبعد من ذلك بكثير"، محملا المسؤولية عن الإخفاقات للقيادة السياسية وعلى رأسها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، لا للجيش نفسه.

فشل سياسي.. والجيش بلا خطة أو هدف

واتهم المراسل العسكري المستوى السياسي بالفشل في اتخاذ القرارات الحاسمة، وكتب أن "المشكلة في النتائج الصعبة لا تكمن في سلوك الجيش، بل في سلوك المستوى السياسي". ولكنه قال إن التاريخ تُعاد كتابته الآن لكي تتم تبرئة السياسيين وإلقاء اللوم على العسكريين، بدءا من رؤساء الأركان وقادة الفرق، وحتى رؤساء الأجهزة الأمنية الذين سيتهمون بأنهم فشلوا في وضع خطة ذات مغزى.

وأشار إلى أن الجيش الإسرائيلي لا يزال يعتمد على نموذج الحروب القصيرة التي تعتمد على "قوة نيران هائلة ومناورات قصيرة وفعالة"، إلا أن هذا النموذج ينهار في ساحة معقدة وطويلة النفس كقطاع غزة.

وقال أشكنازي إن الجيش نفذ عمليات كثيرة من أقصى شمال غزة إلى أقصى جنوبها، لكن ذلك لم يؤدِ إلى نتيجة حاسمة، مضيفا: "في غزة، فعل ذلك مرات لا تُحصى"، في إشارة إلى تكرار العمليات دون تحوّل إستراتيجي حاسم.

ولفت إلى أن الجيش اليوم بات يقاتل في "خلايا ميدانية محددة" ويتخذ وضعية دفاعية في مناطق بعيدة عن العمق الإسرائيلي، وهو ما وصفه بـ"المرحلة الأخطر" لأي جيش.

وحذر أشكنازي من تدهور الحالة المعنوية داخل صفوف الجنود، مشيرا إلى أن كل زيارة ميدانية للوحدات العسكرية تكشف مزيدا من القصص عن "الصعوبات والإرهاق والتعب وخدر الحواس، وإدراك غياب الإدارة والخطط اللازمة للحملة"، مشددا على أن الدافع وحده لا يكفي للفوز بالحرب، فـ"أنت بحاجة إلى طريقة وأهداف ووسائل وقدرات".

ونقل صورة قاتمة عن الاستنزاف النفسي الذي يعيشه الجنود، إذ "يتحدث الجنود والقادة على حدّ سواء عن الاستنزاف"، ويقولون إن "الوحدات تعمل حاليا على حافة الهاوية"، مشيرا إلى أن القادة يُطالبون من جهة بضبط النفس تجاه تصرفات الجنود المتوترة، ومن جهة أخرى ببث الروح القتالية وزيادة الشحنة الصهيونية، وهو ما وصفه بحل "غير مكتمل ومؤقت".

الجزيرة.نت، 2025/7/20

٢٦. هآرتس: إسرائيل تستضيف مؤثرين أميركيين لتلميع صورتها بالولايات المتحدة

قالت صحيفة هآرتس اليوم الأحد إن وزارة الخارجية الإسرائيلية ستمول جولة في إسرائيل لمؤثرين بوسائل التواصل الاجتماعي الأميركية تابعين لحملتي "لنجعل أميركا عظيمة مجددا" (ماغا) و"أميركا أولا" المحافظتين والذين يمثلون جزءا كبيرا من القاعدة الانتخابية للرئيس دونالد ترامب.

وذكرت الصحيفة أن هذه المبادرة ستجمع 16 مؤثرا أميركيا تحت سن الثلاثين، لكل منهم ما بين مئات الآلاف وملايين المتابعين، لمواجهة ما تراه الوزارة تراجعا في المشاعر المؤيدة لإسرائيل بين الشباب الأميركيين.

كما تهدف المبادرة إلى تعزيز صورة إسرائيل بين الشباب الأميركيين المحافظين من خلال تشجيع المؤثرين على نشر رسائل تتوافق مع سياسة الحكومة الإسرائيلية.

الجزيرة.نت، 2025/7/20

٢٧. انتعاش قطاع التكنولوجيا الإسرائيلية في 2025: استثمارات بـ3.15 مليار دولار

بعد انتكاسة كبيرة لقطاع التكنولوجيا الذي تعتمد عليه إسرائيل لتحقيق أرباح ضخمة، نتيجة الحروب في غزة ولبنان وإيران، وما رافقها من إغلاق شركات، والتحاق أفرادها بجيش الاحتياط، وهجرة آخرين، فضلاً عن قصف إيران لمراكز تكنولوجية، مثل مركز الأبحاث والأمن السيبراني في بئر السبع، عاد القطاع للانتعاش وتحقيق أرباح كبيرة.

تقارير اقتصادية إسرائيلية نشرها موقع "غلوبس"، وصحيفتا "يديعوت أحرونوت" و"تايمز أوف إسرائيل"، كشفت عن أن الشركات الإسرائيلية حققت صفقات كبيرة في النصفين الأول والثاني من عام 2025 حتى الآن، خاصة بعد الدعاية الإسرائيلية بتحقيق اختراقات تقنية خلال الحرب مع إيران، مما رفع أسهم شركاتها التكنولوجية.

وقالت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل"، في 2 يوليو/تموز الجاري، إن الإسرائيليين يأملون بعد الحرب مع إيران في الحصول على "عائد اقتصادي" من التكنولوجيا التي أظهرت إسرائيل تفوقها فيها خلال الحرب، وإن "جيران تل أبيب" سيشترون المزيد من هذه التكنولوجيا. وأكدت الصحيفة أن مؤشرات أسهم شركات التكنولوجيا في تل أبيب شهدت ارتفاعاً، بينما انخفضت المخاطر في إسرائيل بشكل حاد، في أعقاب انتهاء الحرب الإسرائيلية على إيران وعودة الانتعاش للقطاع التكنولوجي.

وأضافت أن قطاع التكنولوجيا المتقدمة، المحرك الاقتصادي الرئيسي للبلاد، والذي يُمثّل 20% من النشاط الاقتصادي، يشهد ازدهارًا ملحوظًا. وأعلنت مؤسسة "ستارت أب نيشن سنترال" أن شركات التكنولوجيا جمعت أكثر من 9 مليارات دولار في النصف الأول من عام 2025، وهي أفضل فترة نصف سنوية للقطاع منذ عام 2021، بزيادة قدرها 54% عن النصف الثاني من عام 2024، علمًا بأن الشركات الناشئة جمعت 12 مليار دولار في عام 2024 بأكمله.

العربي الجديد، لندن، 2025/7/20

٢٨. نتنياهو يطلب إلغاء جلسة محاكمته بسبب "وعكة صحية"

طلب رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الأحد إلغاء جلسة محاكمته غدا [اليوم] الاثنين بسبب "تعرضه لوعكة صحية". وفيما كان من المفترض أن يمثل نتنياهو أمام المحكمة المركزية في تل أبيب غدا، للرد على تهم الفساد الموجهة إليه، أعلن مكتبه، الأحد، عن تغيّب الأخير عن جلسة الحكومة الأسبوعية التي انعقدت اليوم، بسبب تناوله طعاماً فاسداً ومعاناته من التهاب بالأمعاء.

العربي الجديد، لندن، 2025/7/20

٢٩. شهادات جنود إسرائيليين لصحيفة دنماركية: أوامر بالقتل العشوائي

كشفت صحيفة بيرلنغسكا الدنماركية في طبعتها لنهاية الأسبوع، اليوم الأحد، عن شهادات صادمة أدلى بها جنود إسرائيليون سابقون بشأن الحرب على غزة واستهداف الفلسطينيين عموماً، تتحدث عن أوامر بالقتل العشوائي وتدمير ممنهج وروح انتقام تسود سلوك جيش الاحتلال الإسرائيلي تجاه الفلسطينيين.

وبحسب الصحيفة، فإنّ هذه الشهادات تشير إلى أن الاحتلال يتبع استراتيجية تؤدي لمقتل أعداد كبيرة من المدنيين الفلسطينيين، في ظل غياب الاعتبارات الإنسانية، وأكد نائب مدير منظمة "كسر الصمت" الإسرائيلية لحقوق الإنسان، إيتان روما، أن "معظم الناس يموتون لأنّنا لا نهتم". ومنذ تأسيس "كسر الصمت" في عام 2004 شهد أكثر من 1500 جندي من جيش الاحتلال على أفعالهم في الضفة الغربية وفي غزة.

أوامر بإطلاق النار على كل من يتحرك

ويقول إيتان روما، وهو جندي سابق خدم في الضفة الغربية واكتشف فيها معنى الاحتلال، إن الجنود لا يقتلون من تلقاء أنفسهم، بل ينفذون أوامر واضحة بإطلاق النار حتّى على من يلوّحون بالعلم الأبيض، وأضاف: "هذه ليست قرارات فردية بل تعليمات من القيادة العليا". وأوضح روما أن العديد من الجنود هم في سن 18 أو 19 عاماً، ويجهلون طبيعة ما يحدث فعلياً وكل ما يفكرون فيه هو البقاء على قيد الحياة هم ورفاقهم.

ومن أبرز ما كشفته الشهادات هو استخدام الاحتلال الإسرائيلي في حربه على قطاع غزة ما يُعرف بـ"المناطق القاتلة"، وهي مناطق تُقصَف بكثافة من الجو والأرض قبل دخول القوات البرية. ورغم أنه

يُطلب من السكان مغادرة هذه المناطق إلا أنها تتحول فعلياً إلى ساحات إعدام مفتوحة، إذ يُعطى الجنود أوامر بإطلاق النار على أي شخص يرونه، انطلاقاً من افتراض أن كل من بقي هو عنصر من حماس. لكن الواقع، كما يقول روما، مختلف تماماً فالكثيرون لا يغادرون، إمّا لأنهم مرضى أو مسنون أو لأنهم يخافون من التعرض للقصف أثناء الهروب، إذ إنه حتّى المناطق التي توصف بـ"الآمنة" تتعرض للقصف في كثير من الأحيان.

الاحتلال الإسرائيلي يستخدم المدنيين دروعاً بشرية

ومن بين الشهادات الأكثر إثارة للصدمة ما يُعرف بـ"بروتوكول البعوض"، وهو تكتيك يُجبر الجنود فيه المدنيين الفلسطينيين على التقدم أمامهم والبنادق في ظهورهم لفحص المباني والتضاريس، ما يجعلهم فعلياً دروعاً بشرية.

العربي الجديد، لندن، 2025/7/20

٣٠. سموتريتش يحذر من تفكك الائتلاف وقيادة "إسرائيل" إلى "هزيمة أمام حماس"

على خلفية الأزمة السياسية المتواصلة بسبب قانون التجنيد والذي استقالت في أعقابه كُتلتا "يهدوت هتوراة"، و"شاس" أوضح وزير المالية، بتسلئيل سموتريتش اليوم الأحد، أولوياته؛ خصوصاً في ضوء التقارير التي أفادت بتقدّم في مفاوضات صفقة التبادل ووقف إطلاق النار. وحذر سموتريتش الذي تشير غالبية استطلاعات الرأي إلى عدم عبور حزبه نسبة الحسم، أو العتبة الانتخابية لو جرت انتخابات الكنيست الآن من إسقاط الحكومة وقيادة إسرائيل إلى "هزيمة أمام حماس"، في ظل أزمة التجنيد.

وأضاف في خطاب ألقاه في مؤتمر "الأنوية" الذي تنظّمه شبكة "شعليم" في القدس المحتلة : "(أقول) للحريديم من جهة، ولـ(رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست، يولي) أدلشتاين إن التاريخ لن يغفر لمن سيسقط الحكومة ويأخذها للانتخابات". سموتريتش تابع زاعماً أنه "لسنا مضطرين إلى إقناع أحد إلى أي حد نؤمن بأنه ينبغي تجنيد الحريديم، ومدى اقتناعنا بأنه يمكن الدمج بين التوراة والعمل والجيش.

ولكن الويل الويل لمن يفككنا ويقودنا إلى الانتخابات ووقف الحرب والهزيمة". وأضاف: "ما الذي سيقولونه عقب النصر الرائع الذي حققناه في إيران إن استسلمنا الآن مقابل حماس؟، بينما لدينا

التكنولوجيا والاستخبارات والأسلحة الأجود في العالم. غزة هي اختبار القوة والإرادة. الإصرار، العزيمة، السعي، الاستعداد لدفع الأثمان.. هذه هي غزة".

العربي الجديد، لندن، 2025/7/20

٣١. متطرفون إسرائيليون يهاجمون عضو الكنيست أيمن عودة ويهتفون "الموت للعرب"

هاجم متطرفون يمينيون سيارة رئيس القائمة العربية المشتركة في الكنيست الإسرائيلي أيمن عودة اليوم السبت، وذلك لدى وصوله إلى مدينة "نيس تسيونا" جنوب تل أبيب للمشاركة في مظاهرة ضد الحكومة الإسرائيلية وسياستها، حيث كان يفترض أن يُلقي خطابا.

وأحاط حشد من المتطرفين سيارة عودة وحطموا زجاجها وقاموا بالبصق عليها، وكالوا الشتائم العنصرية وهتفوا "الموت للعرب".

وقد اضطر عودة على وقع هذا الهجوم إلى مغادرة المكان بصعوبة قبل أن يعود مرة أخرى إلى موقع المظاهرة لإلقاء كلمته.

الجزيرة.نت، 2025/7/19

٣٢. مدير مجمع الشفاء الطبي للجزيرة: دخلنا مرحلة العجز والجوع يفتك بالصغار والكبار

حذر مدير مجمع الشفاء الطبي الدكتور محمد أبو سلمية –في مداخلة مع قناة الجزيرة– من أن أعداد الوفيات بسبب الجوع ستتصاعد خلال الساعات والأيام المقبلة في قطاع غزة، ووصف الوضع بالمأساوي جدا، وقال إن الأطفال يتضورون جوعا. وأكد أبو سلمية أن عدد الشهداء يرتفع في كل دقيقة جراء الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي الذي يريد قتل كل الغزيين إما بالجوع أو بالقتل المباشر أو بالمرض، مشيرا إلى أن التجويع الذي يتعرض له سكان غزة يتم بطريقة ممنهجة وتحت أنظار العالم كله.

وقال إن الغزيين يخاطرون بأنفسهم ويذهبون إلى مراكز توزيع المساعدات، لكن الاحتلال الإسرائيلي يقتلهم عمدا، مشيرا إلى أن أفراد الطواقم الطبية والمرضى لم يتناولوا أي وجبة غذائية منذ يوم كامل.

وأشار أبو سلمية إلى أن الوضع في القطاع مأساوي جدا ولكل شيء منهار بالكامل، لافتا إلى أن الموت يلاحق الناس في البيوت وفي الخيام بالجوع وبالقصف وبالقهر.

وأضاف أبو سلمية أنهم بينما يتعاملون مع حالات مرضى سوء التغذية والمجاعة تصل إليهم حالات كثيرة من الشهداء والمصابين من طالبي المساعدات في المراكز التي تسمى "مصائد الموت".

وارتكب جيش الاحتلال الإسرائيلي اليوم مجزرة جديدة شمال غربي مدينة غزة، مما أدى إلى استشهاد 54 فلسطينيا، بينهم 51 من منتظري المساعدات، إضافة إلى إصابة 60 من منتظري المساعدات.

من جهة أخرى، أشار أبو سلمية إلى أنهم يواجهون مشكلة أخرى تتعلق بالدم، وأنهم وجهوا نداء استغاثة للتبرع بالدم من أجل إسعاف الجرحى، مشيرا إلى أنهم باتوا عاجزين عن توفير أي خدمات لهؤلاء المرضى والمصابين بسبب قلة الإمكانيات.

الجزيرة.نت، 2025/7/20

٣٣. متحدث باسم "شهداء الأقصى": لا نجد طعاما للمرضى ولا للعاملين بالمستشفيات

لم تعد المستشفيات في قطاع غزة قادرة على توفير طعام للمرضى ولا للعاملين الذين أصبحوا غير قادرين على مواصلة العمل، بسبب الحصار الخانق الذي تفرضه إسرائيل منذ مارس/آذار الماضي، حسب ما أكده المتحدث باسم مستشفى شهداء الأقصى خليل الدقران. ولا يمكن للمستشفيات الحصول على رضعة حليب واحدة للأطفال الذين يعانون الجوع بسبب نفاد الحليب من الأسواق، وهو ما اعتبره الدقران في مداخلة مع الجزيرة "تأكيدا على رغبة الاحتلال في قتل المدنيين جوعا في ظل الصمت الدولي".

وقال الدقران إن هذا الصمت يعني حصول إسرائيل على ضوء أخضر من المجتمع الدولي لقتل الفلسطينيين وتجويعهم بطريقة لم يشهدها القطاع في أي حرب ولا حتى خلال الفترات السابقة من هذه الحرب.

وحاليا، تستهدف إسرائيل كل من يحاول تقديم الطعام والشراب للسكان، بعدما قامت قواتها بقطع الأشجار وتجريف الأراضي الزراعية بما فيها الحشائش، التي كان الناس يستعيضون بها عن الطعام. وأصبحت المستشفيات تستقبل أعدادا كبيرة من المصابين بالهزال، وفق الدقران الذي أكد تزايد الأعداد بشكل مستمر.

الجزيرة.نت، 2025/7/19

٣٤. تكدس وموت واختناق.. شهادات موجعة من مصائد الموت الأمريكية

غزة/ محمد أبو شحمة: حصل **موقع "فلسطين أون لاين"** على شهادات مأساوية لمدنيين بشأن استشهاد العديد من منتظري المساعدات عند المراكز الأمريكية اختناقًا، في أثناء محاولتهم الحصول على طعام. وأكد عدد من الشهود أن الأمريكان المدججين بأنواع مختلفة من الأسلحة قاموا بتجميع الآلاف من المواطنين عند بوابة مركز المساعدات ثم أطلقوا عليهم غاز الفلفل بكميات كبيرة.

يقول محمد أبو معروف وهو من سكان خان يونس "ذهبت مع ابني إلى موقع المساعدات قرب شارع الطينة، ولم يكن هناك أي تنظيم، آلاف الناس تدافعوا، فجأة سقط رجل بجانبي ولم يتحرك، حاولت سحبه لكن الأقدام كانت تدهسه، صرخات النساء كانت تهز المكان، والناس كانت (تستشهد) واقفة". ويوضح أبو معروف أن لحظة فتح البوابة قام المرتزقة بإطلاق كميات من غاز الفلفل خلال تدافع الناس بشكل كبير ما أدى إلى وقوع ضحايا.. كذلك أفاد إبراهيم ابو عواد أنه شاهد أطفال وهو يموتون خنقا عند مدخل المساعدات الأمريكية بسبب تعامل الأمريكان. وقال أبو عواد في حديثه لـ "فلسطين أون لاين": "ما حدث جريمة مقصودة من قبل الأمريكان الذين تسببوا في موت العديد من الأطفال والشباب خنقا عند مدخل مركز المساعدات". وأوضح أن الأمريكان تركوا الأطفال والشباب الذين ماتوا خنقا دون تقديم أي مساعدة لهم أو حتى تقديم إسعافات أولية أو نقلهم من أماكن الحشود.

كذلك أكد محمد الشاعر أنه شاهد المجزرة بحق المجوعين منذ بدايتها. وقال الشاعر في حديثه لـ "فلسطين أون لاين": "حشروا الناس بما فيهم الأطفال والنساء امام مدخل مركز المساعدات الضيقة ثم فتحوا البوابة واطلقوا عليهم الغاز وتسببوا في حالات إغماء للعشرات". واضاف الشاعر "الناس التي أغمى عليها غالبيتهم (استشهدوا) فورا وتم نقلهم مشيا على الأقدام من قبل الشبان إلى منطقة المسلخ حيث سيارات الإسعاف". وبين أنه شاهد شباب استشهدوا في طريق نقلهم إلى المستشفى لعدم وجود إسعافات اولوية لهم، في حالة حصلوا على إسعافات كانوا قد نجوا.

فلسطين أون لاين، 2025/7/21

٣٥. الأورومتوسطي: مجزرة المجوعين بغزة تكشف نمطًا وحشيًّا للإبادة الجماعية التي ترتكبها "إسرائيل"

قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إن جيش الاحتلال الإسرائيلي ارتكب إحدى أبشع المذابح اليوم الأحد ضد مدنيين مجوّعين من منتظري المساعدات شمالي قطاع غزة، بعدما أمرهم بالتقدّم ورفع أيديهم في إشارة استسلام صريحة، ودون أن يشكّلوا أي تهديد، ثم فتح النار عليهم مباشرة، ما أسفر عن استشهاد 67 شخصًا وإصابة العشرات.

وأشار الأورومتوسطي في بيان له، الأحد، إلى أنه وثق فتح جنود الاحتلال الإسرائيلي النار على المدنيين لحظة اقترابهم من نقطة توزيع مساعدات، في جريمة قتل عمد لا يبررها أي اعتبار عسكري، وتعكس مستوى غير مسبوق من الوحشية ضمن جريمة الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في غزة بهدف القضاء على السكان عبر سلسلة من الجرائم، بما في ذلك القتل المتعمّد، والتجويع، والتهجير القسري.

وجمع فريق المرصد الأورومتوسطي الميداني معلومات تفيد بأن آلاف المدنيين الذين دفعهم الجوع واليأس بعد نفاد الدقيق بالكامل لأيام متتالية توجهوا في وقت مبكر من صباح اليوم الأحد إلى منطقة "الواحة" شمال غرب مدينة غزة، بعد تداول أنباء عن وصول شاحنات محمّلة بالدقيق والمساعدات من جهة "معبر زيكيم"، في محاولة يائسة لتأمين الحد الأدنى من الغذاء لأطفالهم وعائلاتهم. وبحسب توثيق فريق الأورومتوسطي، عند وصول المجموعات الأولى من المدنيين إلى المنطقة، كانت دبابات الجيش الإسرائيلي متمركزة هناك، وسرعان ما صدرت أوامر مباشرة من قوات الجيش عبر مكبّرات الصوت تقول: "ارفعوا أيديكم ومرّوا من أمام الدبابات، من يريد دقيقًا فليتقدّم". استجاب نحو 200 شخص للنداء وتقدّموا باتجاه الشاحنات التي قيل إنها تحمل أكياس الدقيق، لكنهم ما أن اقتربوا منها حتى فتح الجنود الإسرائيليون نيرانهم الكثيفة مباشرة نحو رؤوسهم، ليسقط العشرات منهم قتلى في مكانهم، فيما حاول آخرون الزحف والفرار جرحى. وأسفرت المذبحة عن استشهاد 67 مدنيًا وإصابة أكثر من 150 آخرين، بينهم حالات بالغة الخطورة.

المرصد الاورومتوسطي لحقوق الانسان، 2025/7/20

٣٦. البحرية الإسرائيلية تعتقل 5 صيادين خلال بحثهم عن الطعام وسط مجاعة غزة

غزة: اعتقلت البحرية الإسرائيلية، مساء السبت، 5 صيادين فلسطينيين قبالة سواحل مدينة غزة، أثناء محاولتهم صيد ما يسد رمقهم، في ظل مجاعة متفاقمة بفعل الحصار الإسرائيلي المشدد المفروض على القطاع منذ أشهر. وقال مسؤول في نقابة الصيادين بغزة (فضل عدم ذكر اسمه)، إن الصيادين الـ5 خرجوا إلى البحر بحثا عن قوت يومهم، وسط انعدام المواد الغذائية في الأسواق، إلا أن الزوارق الإسرائيلية لاحقتهم واعتقلتهم واقتادتهم إلى جهة مجهولة.

واليوم، لم يعد بمقدور الفلسطينيين توفير الحد الأدنى من مقومات البقاء، حيث فقد غالبيتهم الدقيق اللازم لصناعة الخبز، بينما ترتفع أسعار الكميات القليلة المتوفرة منه في السوق السوداء، بشكل لا يمكن الفلسطينيين المجوعين الحصول عليه. ومنذ 2 مارس/آذار 2025، تغلق إسرائيل جميع المعابر مع القطاع وتمنع دخول المساعدات الغذائية والطبية، ما تسبب في تفشي المجاعة داخل القطاع. ويمنع الجيش الإسرائيلي الصيد في مياه غزة، ويستهدف بالرصاص أو الاعتقال من يحاول النزول للبحر، رغم أن الصيد بات وسيلة شبه وحيدة للحصول على الغذاء في ظل الانهيار الإنساني الواسع.

ورغم التحذيرات والمخاطر، لا يزال بعض الصيادين يخوضون البحر لمسافات قصيرة لا تتجاوز أمتارًا معدودة، في محاولات محفوفة بالخطر والموت، لتأمين الحد الأدنى من الغذاء لعائلاتهم.

القدس العربي، لندن، 2025/7/19

٣٧. صحف عالمية: قتل الأطفال يفضح كلفة البحث عن الحياة في غزة

سلطت صحف ومواقع عالمية في تقارير ومقالات الضوء على الكارثة الإنسانية التي يعيشها قطاع غزة جراء ممارسات الاحتلال الإسرائيلي ضد المدنيين، وتشمل التجويع والقتل.

وتطرقت صحيفة "الغارديان" البريطانية إلى قتل الجيش الإسرائيلي الطفلين كرم ولؤلؤ الغُصين، وهما أخوان في التاسعة والعاشرة من العمر، في نقطة لتوزيع المياه في غزة، وقالت إن قتلهما يكشف كيف تحوّل السعي إلى أبسط متطلبات الحياة مرادفا لخطر قاتل. وأضافت الصحيفة، أن القصف الإسرائيلي الذي أودى بـ 10 أشخاص، منهم 6 أطفال، مزَّق جسدي كرم ولؤلؤ مما دفع والدهما إلى منع زوجته من رؤيتهما.

ونشرت مجلة "فورن بوليسي" مقالا للكاتب ماثيو دَس شدد فيه على أن الإدارة الأميركية السابقة كذبت بشأن غزة وحان الوقت لمحاسبة أركانها على ذلك. وتابع الكاتب إن أساس كذب إدارة الرئيس السابق جو بايدن ترويجها، أن الأذى الشديد الذي سبّبته إسرائيل للمدنيين في غزة لم يكن مقصودا، مستغربا كيف ظل بايدن يُصدّق وعود رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو (المطلوب لـ المحكمة الجنائية الدولية) على الرغم من نكثه بها مرارا وتكرارا.

الجزيرة.نت، 2025/7/19

٣٨. الاحتلال يوسّع حربه إلى دير البلح وسط قطاع غزة

الدوحة–بيروت حمود: أعلن المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي، اليوم[أمس] الأحد، توسيع الحرب والعمليات العسكرية لتطاول مناطق "لم تعمل فيها القوات في الماضي"، وطلب من الفلسطينيين الموجودين في جنوب غرب دير البلح وسط قطاع غزة، وهي منطقة تضم أعداداً كبيرة من المهجرين، "إخلاء" المكان، وقال مهدداً: "من أجل سلامتكم، أخلوا فوراً إلى جنوب المواصي"، مشيراً إلى أن "الجيش يواصل العمل بقوة لتدمير العدو والبنى التحتية الإرهابية في المنطقة ويوسع عملياته لتشمل مناطق لم يعمل بها في الماضي".

أمر الإخلاء تطرّق إلى مواقع المناطق المستهدفة في خريطة شملت بلوكات مرقّمة تضم أحياءً في دير البلح الجنوبية، التي باتت تحوي مخيماً كبيراً للمهجرين بعدما نزحت إليها أعداد كبيرة من

الفلسطينيين، نظراً لموقعها الجغرافي بين جنوب القطاع وشماله، ولعدم وجود أي عمليات برية للجيش الإسرائيلي هناك. ورغم ذلك، قصفتها إسرائيل جواً عدة مرات، فيما تحوّل مستشفى شهداء الأقصى في المدينة إلى مكان لجوء لآلاف من النازحين طوال الحرب.

وخلال صفقة التبادل الأخيرة بين الاحتلال وحركة حماس، في يناير/كانون الثاني الماضي، أُطلق سراح عدد من المحتجزين الإسرائيليين من دير البلح. وأظهرت اللقطات هناك مباني سليمة، خلافاً للمقاطع المصوّرة من خان يونس أو شمال قطاع غزة التي يظهر فيها الدمار الكبير بفعل القصف الإسرائيلي المتواصل. وكحال مخيم النصيرات، يزعم جيش الاحتلال، وفقاً لموقع "واينت"، أن كتيبة حماس في دير البلح في "أعلى درجات الجاهزية"، إذ لم يقم جيش الاحتلال بأي عمليات ميدانية هناك "خشية احتجاز بعض الأسرى". وطبقاً للموقع، فإن العمليات العسكرية في دير البلح والنصيرات ستُلزم جيش الاحتلال بنشر فرقتين عسكريتين على الأقل لشهور طويلة للقتال فيهما.

وتعليقاً على هذه التطورات، أصدر مقر عائلات الأسرى بياناً قال فيه إن "عائلات المختطفين تشعر بالقلق والصدمة إزاء التقارير التي تفيد بأن الجيش الإسرائيلي ينوي العمل في مناطق وسط غزة. هل يمكن لأحد أن يعدنا بأن هذا القرار لن يكون على حساب فقدان أحبائنا؟ نتوقع من رئيس الحكومة (بنيامين نتنياهو) ووزير الأمن (يسرائيل كاتس) وكبار مسؤولي الجيش الإسرائيلي أن يشرحوا فوراً للمواطنين الإسرائيليين وعائلاتهم ماهية خطة القتال، وكيف تحمي بالضبط الرجال والنساء المختطفين الذين ما زالوا في غزة".

العربي الجديد، لندن، 2025/7/20

٣٩. ياسر أبو شباب يطالب بحماية دولية في حال التوصل لاتفاق بغزة

طالب ياسر أبو شباب الذي يقود مليشيا في جنوب قطاع غزة بحماية دولية في عند التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار. وفي مقابلة أجرتها معه صحيفة صنداي تايمز البريطانية هاتفيا، ونشرتها أمس السبت، رد أبو شباب –الذي يقود مليشيا "القوات الشعبية"– على الاتهامات الموجهة إليه بالعمالة لإسرائيل ونهب المساعدات التي كانت تدخلها الأمم المتحدة للقطاع من معبر كرم أبو سالم..

وقال قائد المليشيا –الذي كان متهما بتجارة المخدرات ومسجونا حتى اندلاع الحرب على غزة في أكتوبر/تشرين الأول 2023– ونائبه غسان الدهيني للصحيفة، إن حركة حماس ستستغل أي وقف لإطلاق النار لاستهداف معارضيها، وطالبا المجتمع الدولي بحمايتهما. ونقلت صنداي تايمز عن الدهيني، إنهم يؤَمنون أنفسهم والمناطق التي يوجدون فيها حاليا. وأضاف أنه لا يوجد لديهم دعم

حقيقي للقتال ضد حماس، وطلب من المجتمع الدولي مساعدتهم و"تحرير غزة" من الحركة، وفق تعبيره.

وأشارت الصحيفة إلى أن هذه المليشيا موجودة في مناطق يحتلها الجيش الإسرائيلي في جنوب قطاع غزة، مما يعزز الاتهامات الموجهة لها بتلقي الدعم المباشر من إسرائيل. وتتخذ مليشيا أبو شباب من المناطق الشرقية لمحافظة رفح مناطق لوجودها بحماية من جيش الاحتلال.

الجزيرة.نت، 2025/7/20

٤٠. الاحتلال يوسع اقتحاماته بالضفة ويجبر فلسطينيين على هدم منازلهم

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مناطق متفرقة بالضفة الغربية المحتلة –فجر اليوم السبت– وشنت حملات دهم وتفتيش على منازل المواطنين واعتقلت عددا منهم، وسط تصاعد هجمات المستوطنين على الفلسطينيين وممتلكاتهم.

الجزيرة.نت، 2025/7/19

٤١. هجمات المستوطنين على مصادر المياه تهدد بتعطيش الضفة

كفر مالك – أ ف ب: في محطة مياه فرعية في السهول الشرقية لقرية كفر مالك بالضفة الغربية المحتلة، يراقب صبحي عليان عمل المضخات وأنابيب المياه التي تنهل من عين سامية، الشريان الذي يمد الفلسطينيين بالحياة. فبعد هجوم شنه مستوطنون مؤخراً على شبكة الآبار والمضخات والأنابيب التي تسحب المياه من النبع وتخريبها، ما تسبب بقطع المياه عن القرى المجاورة إلى حين إصلاحها، ازدادت أهمية عمله وكذلك مخاوفه، إذ "لا حياة دون ماء" كما يقول.

والهجوم ليس سوى واحد من عدة هجمات نفذها المستوطنون الذين يقول الفلسطينيون إنهم يستهدفون الينابيع ومحطات المياه الفلسطينية عبر تخريبها أو تحويل مسارها أو السيطرة عليها. ويفيد تقرير صادر عن منظمة "بتسيلم" الإسرائيلية في العام 2023 أن النظام القانوني الإسرائيلي أدى إلى إحداث فجوة كبيرة في الوصول إلى المياه داخل الضفة الغربية بين الفلسطينيين والمستوطنين الإسرائيليين. ففي حين يحصل جميع سكان إسرائيل وسكان المستوطنات في الضفة على المياه الجارية بشكل يومي، فإن 36% فقط من الفلسطينيين في الضفة الغربية يحصلون على المياه الجارية يومياً.

الأيام، رام الله، 2025/7/21

٤٢. مصر والجامعة العربية تبحثان جهود وقف إطلاق النار في غزة

القاهرة: بحثت مصر وجامعة الدول العربية جهود وقف إطلاق النار في غزة. والتقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الأحد، أمين عام جامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط.

ووفق إفادة للمتحدث الرسمي للرئاسة المصرية، محمد الشناوي، تناول اللقاء مستجدات الأزمات والقضايا العربية، وفي مقدمتها تطورات الأوضاع في قطاع غزة والضفة الغربية، والجهود المكثفة التي تبذلها مصر وقطر لوقف إطلاق النار، وضمان وصول المساعدات الإنسانية لأهالي القطاع، فضلاً عن السعي نحو إيجاد تسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية، عبر إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وفقاً لمرجعيات الشرعية الدولية، وصون حقوق الشعب الفلسطيني، ومنع تهجيره أو المساس بقضيته العادلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/7/20

٤٣. فعاليات احتجاجية في الأردن رفضا لتجويع غزة وقوات الأمن تمنعهم من التحرك

الجزيرة نت– خاص: شهدت العاصمة الأردنية عمّان ومدن أخرى السبت خروج فعاليات احتجاجية، عبّر فيها المشاركون عن رفضهم للتجويع الذي يمارسه الاحتلال الإسرائيلي على أهالي غزة في ظل استمرار الحرب وحصار القطاع، مطالبين الحكومة الأردنية بالتحرك العاجل بكل ما تملك من أوراق ضغط لإيصال المساعدات. ففي **العاصمة عمّان**، انطلقت مسيرة حاشدة من حي الطفايلة الشعبي، حيث قرع المشاركون الأواني المنزلية في مشهد رمزي يجسد الجوع والمعاناة، مرددين هتافات غاضبة منددة بصمت الحكومات العربية تجاه مأساة غزة، ورفع المتظاهرون شعارات داعمة للمقاومة الفلسطينية، ورافضة للاتفاقيات مع الاحتلال. وفي **مدينة إربد شمالي المملكة**، حاول عدد من المحتجين تنظيم مسيرة من أمام مسجد الهاشمي عقب صلاة العشاء، إلا أن قوات الأمن منعتهم من التحرك، وشكلت طوقا أمنيا حال دون انطلاق المسيرة، لتتحول الفعالية إلى وقفة أمام المسجد عبّر المشاركون خلالها عن غضبهم نتيجة المشاهد والنداءات الخارجة من غزة، وطالبوا بوقف التجويع ودعم صمود الفلسطينيين في القطاع المحاصر.

وبحسب ناشطين، فقد تم الإعلان عن تنظيم فعاليات ومسيرات إضافية في محافظات مختلفة، وانتشرت دعوات عبر مواقع التواصل ضمن حملة شعبية تلبية للنداءات الخارجة من القطاع، ولمطالبة الحكومات العربية باتخاذ مواقف أكثر حدة تجاه الاحتلال، وقطع العلاقات السياسية والاقتصادية معه.

الجزيرة.نت، 2025/7/20

٤٤. "إسرائيل" تنفذ عمليتي اغتيال منفصلتين في جنوب لبنان

نفذ الجيش الإسرائيلي –اليوم[أول أمس] السبت– عمليتي اغتيال منفصلتين في جنوب لبنان، استهدفتا عنصرين من حزب الله، في أحدث خرق ترتكبه إسرائيل لاتفاق وقف إطلاق النار المبرم بين الجانبين في نوفمبر/تشرين الثاني 2024. فقد أعلن الجيش الإسرائيلي في بيان أنه قتل أحمد محمد صلاح، الذي وصفه بأنه "مسؤول مجمع يحمر" في حزب الله، واتهمه بالعمل على إعادة إعمار بنى تحتية عسكرية للحزب في منطقة يحمر جنوبي لبنان. وفي وقت سابق اليوم، أفادت وكالة الأنباء اللبنانية بأن مواطنا قتل جراء استهدافه بغارة من مسيّرة إسرائيلية، بينما كان يعمل في إصلاح شبكة الأدوات الصحية على سطح منزل في حي مطل الجبل المأهول في أطراف الخيام الشرقية التابعة لقضاء مرجعيون.

الجزيرة.نت، 2025/7/19

٤٥. إلقاء منشورات تحذيرية.. "إسرائيل" تحذر أهالي الجنوب اللبناني من التعامل مع "حزب الله"

بيروت: واصلت إسرائيل انتهاكاتها في جنوب لبنان، وعمدت إلى تهديد الأهالي عبر إلقاء مناشير تحذّرهم من التعامل مع «حزب الله»، قبل ساعات قليلة من بدء لقاءات المبعوث الأميركي توم برّاك الذي وصل، الأحد، إلى بيروت للبحث في الورقة الأميركية التي تنص على حصرية السلاح بيد الدولة.

وألقى الجيش الإسرائيلي، الأحد، منشورات فوق بلدتي يارون والخيام، كتب عليها عبارات تستهدف «حزب الله»، وتحذر السكان من التعامل معه. وانتشرت صورة لمنشور كتب عليه: «هذا المكان يعمل لصالح ومصلحة (حزب الله) الذي يستمر بتهديد المنطقة ويجرها للخطر، لا فائدة اقتصادية من المعاملات المشكوك فيها مع (حزب الله)». كما سُمع تفجيران، صباح الأحد، في بنت جبيل، نجما عن تفجير الجيش الإسرائيلي معمل باطون قرب يارون. واستهدفت غارة من مسيّرة إسرائيلية منطقة المحافر في أطراف عيترون في قضاء بنت جبيل، ولم يذكر وقوع إصابات، كما تعرضت أطراف بلدة كفرشوبا لقصف مدفعي إسرائيلي، بينما استمر تحليق المسيرات على علو منخفض في عدد من البلدات الجنوبية.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/7/20

٤٦. "إسرائيل" تهاجم الشرع... وتتهمه بـ"نظريات المؤامرة"

رام الله: هاجم وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر، اليوم[أول أمس] (السبت)، الرئيس السوري أحمد الشرع بعد إعلان وقف إطلاق النار بين تل أبيب ودمشق، واتهمه بتصعيد الأمور في سوريا بـ«نظريات المؤامرة» واتهاماته ضد إسرائيل. وعلّق الوزير ساعر، السبت، على خطاب ألقاه الرئيس الشرع، فكتب على منصة «إكس» قائلاً إن الأقليات في سوريا، سواء الكردية أو الدرزية أو العلوية أو المسيحية، معرضة «للخطر» تحت حكم الرئيس السوري. وأضاف: «لقد ثبت ذلك مراراً وتكراراً على مدى الأشهر الستة الماضية»، مؤكداً أن على المجتمع الدولي «واجب أن يضمن أمن وحقوق الأقليات في سوريا، وأن يرهن قبول سوريا مجدداً في عائلة الأمم، بحمايتهم». وتابع أن الشرع بالخطاب الذي ألقاه «أشعل... نظريات المؤامرة، والاتهامات ضد إسرائيل».

وجاء هجوم ساعر بعد خطاب للشرع، قال فيه إن «سوريا ليست أرضاً لمشروعات الانفصال والتقسيم»، وإن الاستقواء بالخارج واستغلال أبناء السويداء لا يخدم أحداً. وتراقب إسرائيل ما يدور في السويداء بعد إعلان وقف إطلاق النار. وأفادت مراسلة إذاعة «كان» الإسرائيلية، غيلي كوهين، بأن إسرائيل سمحت – بالتنسيق مع الولايات المتحدة – بنشر آلاف من عناصر قوات الأمن الداخلي التابعة للحكومة السورية في محافظة السويداء؛ للمساعدة على تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار. ويركز الإعلام الإسرائيلي على وقف النار، وينشر بين الفينة والأخرى أخباراً عن عودة الاشتباكات، ويرصد شهادات من دروز يقولون إنهم تعرَّضوا لانتهاكات.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/7/20

٤٧. إيران: استبدلنا الدفاعات الجوية التي تضررت في الحرب مع "إسرائيل"

لندن: قال محمود موسوي نائب قائد العمليات في الجيش الإيراني إن إيران استبدلت «جزءاً من أنظمة الدفاع الجوي» المتضررة خلال الحرب الأخيرة مع إسرائيل. وصرح موسوي لموقع «دفاع برس» التابع لوزارة الدفاع بأن إسرائيل سعت إلى تدمير القدرات الدفاعية الجوية لإيران، لكنه زعم أن «العدو رغم محاولاته اليائسة، لم يتمكن من تحقيق هدفه» بفضل استخدام الأنظمة المتوفرة واستبدال أخرى جديدة بها.

وقال موسوي إن «تعرضت بعض دفاعاتنا الجوية لأضرار، وهذا أمر لا يمكننا إخفاؤه، لكن زملاءنا استخدموا الموارد المحلية واستبدلوا بها (الأنظمة المتضررة) أنظمة بديلة كانت مجهزة سلفا ومخزنة في مواقع مناسبة من أجل الحفاظ على أمن المجال الجوي».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/7/20

٤٨. عشرات الآلاف يتظاهرون في المغرب وموريتانيا ضد التجويع والحرب على غزة

تظاهر عشرات الآلاف من المغاربة في العاصمة المغربية الرباط اليوم[أمس] الأحد احتجاجا على تدهور الوضع الإنساني للفلسطينيين في قطاع غزة، وعلى التجويع المستمر لسكان القطاع. وانطلقت المسيرة من "باب الحد" التاريخي، تجاه مبنى البرلمان، وسط المدينة، استجابة لدعوة إلى حراك عالمي ضد التجويع الإسرائيلي بغزة. وسار المتظاهرون وهم يلوحون بالأعلام الفلسطينية واللافتات التي تدعو إلى إنهاء الحصار الإسرائيلي على غزة. وأدان المشاركون في المسيرة، التي دعت إليها هيئات مدنية مثل الجبهة المغربية لدعم فلسطين، عجز المؤسسات الأممية عن وضع حد للإبادة.

وفي نواكشوط، تظاهرت حشود من الموريتانيين اليوم[أمس] الأحد أمام السفارة الأميركية في العاصمة نواكشوط للتنديد بحرب التجويع المتبعة من جانب إسرائيل ضد سكان غزة.. ورفع المتظاهرون شعارات تدين الحصار والتجويع والقتل، وتطالب بوضع حد لما سموها حرب الإبادة والتجويع التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني. كما رفع المشاركون الأعلام الفلسطينية، وأشادوا من خلال الشعارات والهتافات بصمود الشعبي الفلسطيني ومقاومته للعدوان الإسرائيلي. وشارك في المظاهرة ممثلون عن الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني والطلاب والنقابات.

الجزيرة.نت، 2025/7/20

٤٩. وزير الاستخبارات الإيراني يرفض الإفصاح الكامل عن عدد "جواسيس إسرائيل"

لندن–طهران: رفض وزير الاستخبارات الإيراني إسماعيل خطيب، الإفصاح عن أعداد الجواسيس المعتقلين دفعة واحدة، معتبراً ذلك «غير مناسب، ومضراً بالأمن القومي». وأعلنت الأجهزة الأمنية الإيرانية اعتقال المئات بتهمة «التجسس»، ومناصرة إسرائيل خلال حرب الـ12 يوماً بين البلدين الشهر الماضي.

ونقلت وسائل إعلام إيرانية اليوم[أمس]، عن خطيب، قوله إن الأجهزة الأمنية تولي اهتماماً بمكافحة ظاهرة التسلل، مضيفاً أن «وحدة الشعب ويقظته أفشلتا مؤامرت الأعداء والمتسللين». وأفاد خطيب بأن «السلطة القضائية ستعلن عن أعداد الجواسيس تدريجياً في المناسبات المختلفة، وبما يتناسب مع الظروف»، منبهاً إلى أن «إعلان عدد الجواسيس دفعة واحدة ليس أمراً مناسباً».

وأوضح خطيب أن الأجهزة الأمنية اتخذت إجراءات وقائية لمواجهة أنشطة التجسس، مشيراً إلى أن وزارة الاستخبارات والأجهزة الأمنية الأخرى «قد حشدت كل إمكانياتها لمواجهة هذه الظاهرة». وجدد خطيب دعوته للإيرانيين للتعاون مع أجهزة الاستخبارات في هذا الصدد، قائلاً إن «تعاون الشعب

ودعمه الواسع هو العامل الأهم في الحفاظ على الأمن الوطني وإفشال مؤامرات الأعداء». وقال في هذا الصدد: «رغم محاولات العدو، بدعم من أجهزة الاستخبارات الغربية، لإنشاء تنظيم متماسك، فإن وحدة الشعب ويقظته قد أفشلتا دائماً مخططات الأعداء والمتسللين».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/7/20

٥٠. "إسرائيل" ترسل مساعدات طبية إلى الدروز في السويداء

تل أبيب: قالت هيئة البث العامة الإسرائيلية، اليوم[أمس] (الأحد)، إن إسرائيل أرسلت مساعدات طبية عاجلة إلى الطائفة الدرزية في محافظة السويداء السورية، وذلك في خطوة جاءت بالتنسيق مع كل من واشنطن ودمشق. وذكرت وزارة الصحة الإسرائيلية أمس أنها تستعد لإرسال مستلزمات طبية وأدوية إلى السويداء. ورصد مراسلان لـ«وكالة الصحافة الفرنسية» موجودان على مشارف السويداء، قوافل مساعدات إنسانية تستعد لدخول المدينة، مؤكدين عدم سماع أصوات إطلاق نار أو اشتباكات، وخلو طريق دمشق – درعا من مقاتلي العشائر، وشاهدا انتشاراً لقوات الأمن العام التابعة لوزارة الداخلية في قرى ريف السويداء، دون دخولها المدينة بعد.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/7/20

٥١. دروز إسرائيليون يتسللون مجدداً لسورية

أعلن الجيش الإسرائيلي، اليوم[أول أمس] السبت، أن عشرات الإسرائيليين، معظمهم من أبناء الطائفة الدرزية، عبروا خلال ساعات الليل إلى داخل الأراضي السورية قرب بلدة مجدل شمس الواقعة في هضبة الجولان المحتلة، واعتدوا على القوات التي حاولت منعهم. وأوضح الجيش في بيان أن قواته، بالتعاون مع وحدة حرس الحدود، تدخلت لتفريق "تجمهر عنيف" في المنطقة الحدودية ليلا، مشيرا إلى أن عددا من المدنيين تسللوا بعد ذلك إلى الأراضي السورية، مستخدمين العنف ضد الجنود، قبل أن يعودوا إلى الداخل الإسرائيلي خلال نحو ساعتين، حسب هيئة البث الإسرائيلية "كان". وأشار البيان إلى أن اجتياز السياج الحدودي يُعد "مخالفة جنائية ويُعرّض سلامة القوات والجمهور للخطر"، مؤكدا أن الجيش "ينظر بخطورة بالغة" إلى أي اعتداء على جنوده.

الجزيرة.نت، 2025/7/19

٥٢. الإمارات تدين مخطط الاحتلال للسيطرة على "الإبراهيمي" واستهداف كنيسة العائلة المقدسة

أبو ظبي: أعربت دولة الإمارات عن إدانتها واستنكارها الشديدين للمخطط الإسرائيلي بنقل سلطة إدارة الحرم الإبراهيمي الشريف والإشراف عليه من وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية وبلدية الخليل إلى "المجلس الديني اليهودي في مستوطنة كريات أربع"، في خطوة تمثل تعديا خطيرا على الوضع التاريخي والقانوني القائم في الحرم الإبراهيمي الشريف.

كما أدانت دولة الإمارات استهداف جيش الاحتلال لكنيسة العائلة المقدسة في قطاع غزة، والذي أسفر عن استشهاد وإصابة عدد من الأشخاص، مما يُشكّل انتهاكاً صارخاً للقانون الإنساني الدولي، محذّرة من الاعتداءات المستمرة والتصعيد العسكري الإسرائيلي، الذي يهدد بتفاقم المأساة الإنسانية الكارثية في القطاع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/7/20

٥٣. ترامب مستاء من تصرفات نتنياهو المجنونة وقصف سورية فاجأه

لندن – العربي الجديد: كشف ستة مسؤولين أميركيين لموقع أكسيوس، اليوم الأحد، عن تصاعد القلق داخل البيت الأبيض من سياسات رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الإقليمية، رغم وقف إطلاق النار الذي توسطت فيه الولايات المتحدة الأسبوع الماضي لاحتواء التصعيد في سورية. وأشار المسؤولون إلى أنّ الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الذي امتنع حتى الآن عن توجيه انتقادات علنية لنتنياهو، عبّر عن استيائه خلال اتصال هاتفي معه على خلفية قصف كنيسة في غزة هذا الأسبوع، مطالباً بتفسير. وقال أحد كبار المسؤولين الأميركيين: "الشعور السائد هو أن كل يوم هناك شيء جديد. ما هذا بحق الجحيم؟".

وتابع مسؤول آخر في البيت الأبيض أنّ تصرفات نتنياهو الميدانية تثير غضباً متزايداً في واشنطن، مضيفاً: "تصرف بيبي كالمجنون. إنه يقصف كل شيء طوال الوقت، وهذا قد يُقوّض ما يحاول ترامب فعله". وأوضح مسؤول ثالث أنّ هناك شعوراً داخل الإدارة بأن نتنياهو يتصرف "أحياناً كطفل. لا يتصرف بشكل لائق"، وسط مخاوف من أنّ نهجه العسكري المفرط يضعف الجهود الأميركية لتحقيق استقرار إقليمي. ورفض المتحدث باسم نتنياهو زيف أغمون التعليق على هذه التصريحات.

العربي الجديد، لندن، 2025/7/20

٥٤. السفير الأمريكي يدعو إلى محاسبة مهاجمي كنيسة في الضفة الغربية

رام الله – أ ف ب: زار السفير الأمريكي في إسرائيل السبت قرية الطيبة ذات الغالبية المسيحية شرق مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة. وقال السفير مايك هاكابي، وهو مسيحي إنجيلي من أشد المناصرين لإسرائيل، إن زيارته للطيبة تهدف إلى "إظهار التضامن مع الناس الذين يريدون فقط أن يعيشوا حياتهم بسلام، وأن يتمكنوا من الوصول إلى أرضهم، وأن يذهبوا إلى أماكن عبادتهم".

وأضاف للصحافيين "لا يهم إن كان مسجدًا أو كنيسة أو كنيسًا يهوديًا... من غير المقبول ارتكاب عمل تدنيس من طريق الإساءة إلى مكان من المفترض أن يكون مكان عبادة".

وتابع "سنُصرّ بالتأكيد على أن يتم العثور على من ارتكبوا أعمالا إرهابية وعنيفة في الطيبة أو في أي مكان، وأن تتم محاسبتهم ومحاكمتهم، لا أن يُكتفى بتوبيخهم، فهذا لا يكفي".

وقال هاكابي أيضا "يجب أن يدفع الناس ثمنًا إذا دمّروا (...) ما هو مقدّس ويخص الله".

القدس العربي، لندن، 2025/7/20

٥٥. قاضية أمريكية توقف تنفيذ أمر ترامب بشأن المحكمة الجنائية الدولية

واشنطن – رويترز: أوقفت قاضية اتحادية الجمعة تطبيق الأمر التنفيذي الذي أصدره الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والذي يستهدف أولئك الذين يعملون لدى المحكمة الجنائية الدولية.

يأتي هذا الحكم في أعقاب دعوى قضائية رفعها اثنان من المدافعين عن حقوق الإنسان في أبريل/ نيسان الماضي للطعن على الأمر التنفيذي الذي أصدره ترامب في السادس من فبراير/ شباط، والذي يجيز فرض عقوبات اقتصادية وعقوبات مرتبطة بالسفر واسعة النطاق على المشاركين في تحقيقات المحكمة الجنائية الدولية المتعلقة بمواطنين أمريكيين أو حلفاء للولايات المتحدة، مثل إسرائيل.

ووصفت نانسي توريسن، قاضية المحكمة الجزئية الأمريكية، في حكمها الأمر التنفيذي بأنه انتهاك غير دستوري لحرية التعبير. وكتبت "يبدو أن الأمر التنفيذي يقيد حرية التعبير أكثر بكثير مما هو ضروري لتحقيق هذه الغاية.

القدس العربي، لندن، 2025/7/19

٥٦. سيناتور أمريكي: لا ينبغي لواشنطن التواطؤ في التطهير العرقي بغزة

واشنطن – الأناضول: قال السيناتور الأمريكي الديمقراطي كريس فان هولين، إنه لا ينبغي للولايات المتحدة التواطؤ في التطهير العرقي للمدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة.

جاء ذلك في منشور على منصة "إكس"، الجمعة، تعليقا على طلب رئيس جهاز الموساد الإسرائيلي دافيد برنياع، من الإدارة الأمريكية المساعدة في تهجير مئات آلاف الفلسطينيين من قطاع غزة.

ووصف هولين الطلب بأنه "شنيع ومثير للاشمئزاز من حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو". وأكد ضرورة عدم تورط واشنطن في هذا الوضع، قائلا: "لا ينبغي للولايات المتحدة أن تكون متواطئة في التطهير العرقي للمدنيين الفلسطينيين في غزة".

القدس العربي، لندن، 2025/7/19

٥٧. أسكتلندا تحث لندن على التعاون لإنقاذ أطفال غزة

الألمانية: حثت أسكتلندا رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر على العمل معها من أجل إجلاء الأطفال المصابين في غزة وإنقاذهم من الموت.

وكتب رئيس الوزراء الأسكتلندي جون سويني إلى ستارمر في وقت سابق الشهر الجاري قائلا إن إدنبرة "مستعدة" لاستقبال بعض من ألفي طفل في غزة أصيبوا بجروح جراء القصف الإسرائيلي للمنطقة، لتلقي العلاج في هيئة الخدمات الصحية الوطنية.

وقال سويتي إنه لم يتلق أي رد من ستارمر، موضحا في بيان "إنه لأمر محزن للغاية أن الحكومة البريطانية رفضت حتى الآن الدخول في حوار بشأن الإجلاء الطبي للأطفال في غزة الذين بدون رعاية طبية مناسبة، سيتركون ليموتوا". وتابع "هذا هو الواقع الحقيقي للحياة في غزة تحت القصف والحصار الإسرائيلي". وأضاف "نظام الرعاية الصحية في غزة على وشك الانهيار التام، حيث يعمل الجراحون ليلا ونهارا تحت نيران المدفعية، مع إمدادات غير كافية وغالبا بدون كهرباء".

وأوضح "نعلم أن العديد من المستشفيات استهدفت ودمرت من قبل الجيش الإسرائيلي"، معربا عن استعداد أسكتلندا "للقيام بما هو مطلوب لإنقاذ حياة أكبر عدد ممكن من هؤلاء الأطفال".

وقال "لكن لا يمكننا فعل ذلك بدون دعم حكومة حزب العمال لإخراج الأطفال عبر نظام التأشيرات البريطاني وإدخالهم إلى أسكتلندا".

وأضاف "أحث رئيس الوزراء على التواصل العاجل مع الحكومة الأسكتلندية بشأن هذه القضية حتى نتمكن من إنقاذ أكبر عدد ممكن من أرواح الصغار".

الجزيرة.نت، 2025/7/20

٥٨. ألمانيا تنتقد توزيع مؤسسة غزة الإنسانية المساعدات في غزة

برلين – الشرق الأوسط: انتقدت الحكومة الألمانية توزيع المساعدات الإنسانية في قطاع غزة المحاصر من قبل ما يعرف بـ«مؤسسة غزة الإنسانية»، معتبرة أنه غير كاف.

وفي رد على أسئلة من الكتلة البرلمانية لحزب الخضر، اطلعت عليه «وكالة الأنباء الألمانية»، قالت وزارة الخارجية تعليقاً على طريقة التوزيع الجديدة التي تطبقها هذه المؤسسة إنه «بات من الواضح من وجهة نظر الحكومة الألمانية أن هذه الآلية لا تصل إلى السكان المدنيين بشكل كاف، ولا تعمل وفق المبادئ الإنسانية».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/7/20

٥٩. مسؤول أميركي: انتقاد "إسرائيل" قد يحرم الأجانب من الدراسة بالولايات المتحدة

نيويورك تايمز: قال مسؤول كبير بوزارة الخارجية الأميركية إن مكتب الشؤون القنصلية يأخذ بعين الاعتبار الانتقادات الموجهة لإسرائيل في أثناء عملية اتخاذ القرار بشأن إذا ما كان سيتم رفض أو إلغاء تأشيرات الطلاب الراغبين في الدراسة بالولايات المتحدة.

وقال رئيس إدارة الشؤون القنصلية بوزارة الخارجية الأميركية جون أرمسترونغ إن مكتبه –المكلف بفحص منشورات الطلاب الأجانب على وسائل التواصل الاجتماعي وإلغاء تأشيرات الطلاب– لم يكن يستند في عمله إلى تعريف عملي لـ"معاداة السامية" وظل يعتبر انتقاد إسرائيل مبررا لرفض التأشيرات الطلابية.

الجزيرة.نت، 2025/7/20

٦٠. كولومبيا تلزم المواطنين من "إسرائيل" بتأشيرة دخول لأراضيها

عرب 48 – بلال ضاهر: أعلنت السفارة الإسرائيلية في كولومبيا، في نهاية الأسبوع الماضي، أن حاملي جواز سفر إسرائيلي مطالبين باستصدار تأشيرة دخول إلى كولومبيا والاطلاع على شروط دخول المواطنين في إسرائيل إلى الدولة قبل وصولهم إليها.

وكانت وزارة الخارجية الكولومبية قد ذكرت أن استصدار تأشيرة الدخول قد يستغرق شهرين، لكن القناة 12 الإسرائيلية نقلت اليوم، الأحد، عن إسرائيليين يزورون كولومبيا قولهم إن استصدار التأشيرة يستغرق أسبوعا واحدا. وأعلنت كولومبيا عن هذا الإجراء الجديد قبل حوالي شهر ونصف الشهر، وقبل ذلك كان حاملو جواز السفر الإسرائيلي معفيون من تأشيرة دخول.

عرب 48، 2025/7/20

٦١. الفاتيكان يشكك في التصريحات الإسرائيلية بشأن الهجوم على كنيسة بغزة

روما – الشرق الأوسط: أعرب الفاتيكان عن تشككه بشأن تصريحات إسرائيلية تقول إن الهجوم على كنيسة كاثوليكية في قطاع غزة كان خطأ.

وطالب الكاردينال بيترو بارولين، أمين سر الفاتيكان، في تصريحات لقناة تلفزيونية إيطالية، بتوضيح كامل من إسرائيل، فيما يتعلق بقصف الكنيسة، والذي أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص الخميس.

وأضاف بارولين أنه «من الممكن أن يشكك المرء بحق في أن ما حدث كان خطأ عسكرياً بالفعل».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/7/19

٦٢. بابا الفاتيكان يدعو لإنهاء وحشية الحرب في غزة بعد الهجوم على الكنيسة الكاثوليكية

الفاتيكان – الشرق الأوسط: دعا البابا ليو، بابا الفاتيكان، الأحد، إلى وضع حدٍّ «لوحشية الحرب»، معبّراً عن ألمه العميق إزاء الغارة الإسرائيلية على الكنيسة الكاثوليكية الوحيدة في غزة.

وقال البابا: «أناشد المجتمع الدولي مراعاة القانون الإنساني، واحترام الالتزام بحماية المدنيين، ومنع العقاب الجماعي والاستخدام العشوائي للقوة، والتهجير القسري للسكان».

وفي ختام صلاة التبشير الملائكي، جدد البابا دعوته إلى الوقف الفوري لـ«همجية الحرب، وأن يتم التوصل إلى حل سلمي للصراع».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/7/20

٦٣. نائبتان فرنسيتان للجزيرة نت: لن نوقّع أي وثيقة إذا قرصنت إسرائيل "حنظلة"

باريس– الجزيرة – حفصة علمي: بينما يستمر القصف الإسرائيلي على غزة وتتفاقم الإبادة الجماعية وعزلة القطاع المحاصر، تبحر السفينة "حنظلة"، غدا الأحد، في مهمة لا تخلو من التحدي والرمزية.

ووسط أجواء التجهيز لهذه الرحلة الإنسانية، تشارك النائبتان الفرنسيتان من حزب "فرنسا الأبية" غابرييل كاتالا وإيما فورو في القافلة البحرية ضمن محاولة جديدة لكسر الحصار الإسرائيلي المفروض على أكثر من مليوني فلسطيني في قطاع غزة.

وفي مقابلة خاصة للجزيرة نت، تحدثت النائبتان عن دوافع وأهمية مشاركتهما ضمن طاقم السفينة، متهمتين المجتمع الدولي بالتواطؤ في الإبادة الجماعية، ومؤكدتين عدم توقيعهما على أيّ وثيقة إسرائيلية في حال "اختطاف حنظلة" من المياه الدولية.

بالنسبة لعضوة البرلمان الأوروبي غابرييل كاتالا، فترى أهمية في مشاركتها نظرا للأهداف التي تسعى المبادرة إلى تحقيقها، والمتمثلة في كسر الحصار غير القانوني المفروض على غزة منذ عام 2007، ووقف الإبادة الجماعية. وقالت كاتالا "نحن ملتزمون بشدة في حزب فرنسا الأبية بالدفاع عن الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره وفي المساواة في حقوق الإنسان. ووفقا للجنة الدولية لكسر الحصار، يساعد وجودنا كبرلمانيين في توفير الأمن لبقية النشطاء في الأسطول".

وتابعت "لسنا رؤساء دول، لذا سيكون الأمر أسهل بكثير لو أعلن الرئيس إيمانويل ماكرون حظرا على توريد الأسلحة لإسرائيل، واعترف بالدولة الفلسطينية، وفرض عقوبات اقتصادية ودبلوماسية، وبادر بمناورات واسعة النطاق في الأمم المتحدة لمعاقبة إسرائيل".

من جانبها، شددت العضوة في البرلمان الأوروبي إيما فورو على أنها تشارك في السفينة حنظلة لأن "الحكومة الفرنسية والرئيس ماكرون لا يفعلون شيئا. لقد أصبح المجتمع المدني الوحيد الذي يتحرك لأن قادتنا متواطئون في الإبادة الجماعية في فلسطين".

وأضافت فورو "من المهم أن نشارك في هذه الحركة الشعبية لنُظهر أن هناك مسؤولين منتخبين يقفون إلى جانب الشعب الفلسطيني ويدعمون القانون الدولي الذي يُنتهك يوميا في غزة، وينتهكه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، المطلوب للمحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جرائم حرب في غزة، أيضا بمعارضته أساطيل الحرية".

الجزيرة.نت، 2025/7/19

٦٤. الأونروا: "إسرائيل" تجوّع مليون طفل في غزة

الجزيرة: قالت وكالة الأونروا اليوم الأحد إن إسرائيل تتعمد تجويع المدنيين في قطاع غزة، بمن فيهم مليون طفل يعاني الكثير منهم سوء التغذية ويواجهون خطر الموت.

وأوضحت الوكالة أن لديها ما يكفي من الغذاء لجميع سكان غزة لأكثر من 3 أشهر، وهو مخزّن في مستودعات على الجانب المصري من معبر رفح الحدودي.

وفي حسابها على منصة إكس طالبت الأونروا برفع الحصار عن قطاع غزة والسماح لها بإدخال الغذاء والأدوية. وقالت الوكالة الدولية "ارفعوا الحصار، اسمحوا للأونروا بإدخال الغذاء والأدوية".

وناشدت الأونروا السلطات الإسرائيلية قائلة "ارفعوا الحصار، اسمحوا للأونروا بالقيام بعملها ومساعدة المحتاجين، ومن بينهم مليون طفل".

الجزيرة.نت، 2025/7/20

٦٥. "إسرائيل" تقرر عدم تمديد تأشيرة رئيس "أوتشا" بعد تنديده بقتل مجوعي غزة

الأناضول – العربي الجديد: قررت إسرائيل، أمس الأحد، عدم تمديد تأشيرة رئيس مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة "أوتشا"، جوناثان ويتال، بعد تنديد الأخير بقتل تل أبيب للمجوعين في قطاع غزة. وجاء في بيان صدر عن مكتب وزير الخارجية جدعون ساعر: "في أعقاب سلوك منحاز وعدائي ضد إسرائيل، حرّف الواقع، وقدم تقارير كاذبة، وشهّر بإسرائيل، بل وانتهك قواعد الأمم المتحدة نفسها المتعلقة بالحياد، وبناءً على التوصية المهنية المقدّمة، أصدرت تعليماتي بعدم تمديد تصريح الإقامة لرئيس مكتب أوتشا في إسرائيل، جوناثان ويتال". وادعى بيان مكتب ساعر أنّ "من يروّج الأكاذيب ضد إسرائيل لن تتعامل معه الأخيرة".

العربي الجديد، لندن، 2025/7/21

٦٦. ألبانيز تشبه "إسرائيل" بالنازية تعليقاً على استشهاد فلسطيني معوق جوعاً في غزة

الأناضول– العربي الجديد: شبهت المقررة الخاصة للأمم المتحدة بشأن فلسطين فرانشيسكا ألبانيز، الأحد، تعمّد إسرائيل تجويع مليوني إنسان وقتل الأطفال في قطاع غزة بالجرائم النازية. جاء ذلك في معرض تعليق ألبانيز على استشهاد فلسطيني معوق جوعاً في غزة. وتابعت: "جيلنا تربّى على أن النازية كانت الشر الأعظم، وهي كذلك، وأن جرائم الاستعمار ما كان ينبغي أن تُنسى". وأردفت:

"أما اليوم، فهناك دولة (إسرائيل) تُجوّع الملايين وتُطلق النار على الأطفال من أجل المتعة، تحت حماية الديمقراطيات والديكتاتوريات على حد سواء، وهذه هي هاوية الوحشية الجديدة". وتساءلت المقررة الأممية: "كيف سننجو من هذا؟".

العربي الجديد، لندن، 2025/7/21

٦٧. أوتشا: أمر الإخلاء الإسرائيلي في وسط غزة ضربة قاصمة

غزة – الشرق الأوسط: اعتبر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا»، الأحد، أن الأمر العسكري الذي أصدرته إسرائيل لسكان ونازحين في منطقة دير البلح بغزة بالنزوح جنوباً يوجّه «ضربة قاصمة» للجهود الإنسانية في القطاع المنكوب بسبب الحرب.

وحذر المكتب، في بيان، من أن «أمر التهجير الجماعي الذي أصدره الجيش الإسرائيلي اليوم وجّه ضربة قاصمة أخرى لشريان الحياة الهش أصلاً الذي يُبقي الناس على قيد الحياة في جميع أنحاء قطاع غزة».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/7/20

٦٨. الأونروا: سكان قطاع غزة لا يجدون طعاماً لعائلاتهم

غزة – الشرق الأوسط: قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، اليوم الأحد، إن سكان قطاع غزة لا يجدون طعاماً لإطعام عائلاتهم، مشيرة إلى أن الطريقة الحالية التي تتبعها «مؤسسة غزة الإنسانية» في توزيع الغذاء لم تثبت نجاحاً.

وشددت «الأونروا» على أن إسرائيل لا تزال تمنعها من القيام بعملها في قطاع غزة، داعية إلى رفع الحصار الخانق عن القطاع.

وقالت الوكالة إن «الأمم المتحدة»، بما فيها «الأونروا»، أثبتت، خلال وقف إطلاق النار، أنها قادرة على توفير الغذاء بأمان وعلى نطاق واسع في جميع أنحاء قطاع غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/7/20

٦٩. "الأغذية العالمي": دبابات وقناصة إسرائيليون استهدفوا حشداً تجمّع حول قافلة مساعدات بغزة

غزة – الشرق الأوسط: أعلن «برنامج الأغذية العالمي»، الأحد، تعرض قافلة مساعدات من 25 شاحنة لإطلاق نار عند دخولها شمال قطاع غزة ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى. وقال البرنامج الأممي، في بيان على منصة «إكس»، إن القافلة واجهت عقب دخولها من معبر زكيم الحدودي مع إسرائيل «حشوداً كبيرة من المدنيين الذين كانوا يسعون للحصول على المساعدات قبل أن تتعرض لإطلاق نار» من الدبابات والقناصة الإسرائيليين.

وأضاف البرنامج أنه يعمل مع «السلطات» لجمع مزيد من التفاصيل حول الحادث، مؤكداً أن «أي عنف يستهدف مدنيين يسعون للحصول على المساعدات الإنسانية هو أمر غير مقبول على الإطلاق».

ودعا البرنامج لحماية المدنيين والعاملين في المجال الإنساني الذين يقدمون مساعدات منقذة للحياة بالقطاع.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/7/20

٧٠. الأمم المتحدة تحذر من أن يصبح الحرمان الجماعي أمرا طبيعيا في غزة

نيويورك – د ب أ: قال عاملون في المجال الإنساني بالأمم المتحدة يوم الجمعة إن الأعمال العدائية اليومية، والوفيات التي يمكن الوقاية منها، وتفاقم نقص الوقود، والنزوح واليأس، تعمل على تطبيع الحرمان الجماعي لسكان غزة.

وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) إن السلطات الإسرائيلية أصدرت أمرا آخر بالنزوح، هذه المرة لأجزاء من شمال غزة. وهناك أيضا تقارير مقلقة للغاية عن أطفال وبالغين يعانون من سوء التغذية في المستشفيات مع قلة الموارد لعلاجهم.

وأوضح مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية أن حركة المساعدات الإنسانية داخل غزة لا تزال مقيدة، حيث تم تسهيل سبع فقط من 13 محاولة لتنسيق حركة عمال الإغاثة والإمدادات مع السلطات الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2025/7/19

٧١. مصادر لـالقدس العربي: الاتحاد الأوروبي يبحث إدخال المساعدات إلى قطاع غزة من معبر رفح

غزة– القدس العربي: علمت القدس العربي من مصادر مطلعة أن مسؤولين في الاتحاد الأوروبي أجروا زيارة إلى العاصمة المصرية القاهرة، حيث بحثوا مع مسؤولين مصريين وآخرين إسرائيليين آلية جديدة لاستئناف إدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، بموجب الاتفاق الذي أعلنه الاتحاد الأوروبي مؤخرا مع إسرائيل، والذي لم يُنفّذ حتى الآن رغم مرور أكثر من أسبوع على إقراره.

ووفقا للمصادر، طلب المسؤولون الأوروبيون أن تتم عملية إدخال المساعدات عبر مصر من خلال معبر رفح البري، كما كان الحال قبل مايو من العام الماضي، أي قبل سيطرة إسرائيل على المعبر الفاصل بين غزة ومصر، لتجنب حصر عملية الإغاثة بالمعابر الإسرائيلية فقط.

القدس العربي، لندن، 2025/7/19

٧٢. حزب نتنياهو يتهم إدارة بايدن بمحاولة إسقاط حكومة اليمين في "إسرائيل"

القدس: اتهم حزب الليكود الذي يتزعمه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الجمعة، الإدارة الأمريكية السابقة برئاسة جو بايدن، بالتدخل في الشؤون الداخلية الإسرائيلية، عبر تمويل منظمات يسارية، بهدف إسقاط حكومة اليمين.

وقال الحزب في بيان إن "وثيقة رسمية نشرها الكونغرس الأمريكي (مؤخرا) كشفت عن تحويل ما يقارب مليار دولار إلى جمعيات يسارية إسرائيلية"، وهو ما عده "محاولة لتقويض استقرار الحكومة".

القدس العربي، لندن، 2025/7/20

٧٣. الغارديان: تقرير ألبانيز كشف أهمية غاز غزة وقدرته على توفير الاكتفاء للاقتصاد الفلسطيني

لندن– "القدس العربي": نشرت صحيفة "الغارديان" تقريرًا أعده المحرر الدبلوماسي باتريك وينتور، قال فيه إن الاعتراف بالدولة الفلسطينية يجعلها قادرة على تطوير حقول الغاز في مياه غزة، بشكل يجعلها تدفعها للاعتماد على الذات لا المساعدات.

ونقلت الصحيفة عن أحد الخبراء الذين عملوا على مشروع تطوير حقل غاز غزة المتوقف قوله إن الاعتراف بفلسطين كدولة سيثبت بما لا يدع مجالًا للشك أحقية السلطة الفلسطينية في تطوير موارد الغاز الطبيعي في حقل غزة البحري. وقد أشار مايكل بارون، مؤلف كتاب جديد عن احتياطيات الغاز غير المستغلة في فلسطين، إلى أن الحقل قد يدرّ إيرادات بقيمة 4 مليارات دولار (3 مليارات

جنيه إسترليني) بالأسعار الحالية، ومن المنطقي أن تحصل السلطة الفلسطينية على 100 مليون دولار سنويًا على مدى 15 عامًا.

القدس العربي، لندن، 2025/7/20

٧٤. ممثل يرفع العلم الفلسطيني في دار الأوبرا الملكية في لندن

أسوشييتد برس – العربي الجديد: اندلعت "مشاجرة" في دار الأوبرا الملكية في لندن بعدما رفع أحد الممثلين العلم الفلسطيني. ووقع الحادث خلال عرض أوبرا "إل تروفاتوري" أمس السبت، وأظهر مقطع فيديو متداول على الإنترنت أشخاصاً خلف الكواليس وهم يحاولون انتزاع العلم من الممثل بينما كان يلوح به. وانتقدت دار الأوبرا الملكية في لندن، اليوم الأحد، رفع العلم واصفةً إياه بأنه "غير لائق بتاتاً".

العربي الجديد، لندن، 2025/7/20

٧٥. وسم "#غزة_تموت_جوعاً" يوثّق المجاعة في ظل الإبادة الإسرائيلية

الأناضول: شهد وسم "#غزة_تموت_جوعاً" تفاعلاً واسعاً على منصات التواصل الاجتماعي خلال الساعات الماضية، في صرخة أطلقها فلسطينيون من داخل القطاع المحاصر، توثّق الجوع الكارثي الذي ينهش أجساد المدنيين، في ظل حرب إبادة جماعية ترتكبها إسرائيل بدعم أميركي.

وامتلأت منصات "إكس" و"فيسبوك" و"إنستغرام" بمنشورات مؤلمة ومقاطع مصوّرة تظهر أطفالاً ونساءً وشيوخاً يعانون الجوع والهزال وسط مشاهد الخراب، في وقت تتعالى فيه أصوات من داخل غزة وخارجها مطالِبةً بتدخّل عاجل لفتح المعابر والسماح بإدخال الغذاء.

العربي الجديد، لندن، 2025/7/20

٧٦. الشرطة الألمانية توقف محتجين مؤيدين لفلسطين وسط برلين

برلين – وكالات: أوقفت الشرطة الألمانية، السبت، عددا من المتظاهرين خلال مظاهرة نظمت في العاصمة برلين دعما لفلسطين وتنديدا بجرائم الإبادة الإسرائيلية المستمرة في قطاع غزة.

وشارك مئات المتظاهرين في التجمع الذي أقيم في ميدان برايتشايد وسط برلين، رافعين الأعلام الفلسطينية ولافتات كتب عليها شعارات من قبيل: "أوقفوا تجويع غزة"، و"إبادة لا تبرر إبادة"، و"صمتكم يقتل"، و"إسرائيل ارتكبت أكبر مجزرة بحق الأطفال في التاريخ".

القدس العربي، لندن، 2025/7/20

٧٧. بريطانيا تعتقل 55 شخصا خلال مسيرة لحركة "فلسطين أكشن"

رويترز: اعتقلت شرطة العاصمة البريطانية لندن اليوم السبت 55 شخصا خلال مسيرة نظمتها حركة "فلسطين أكشن" أمام مبنى البرلمان. وذكرت الشرطة في منشور على منصة إكس أن الحشد تجمع في ساحة البرلمان وأخذ يلوح بلافتات تدعم الحركة التي حُظرت هذا الشهر بموجب قانون مكافحة الإرهاب. وكان بعض المحتجزين يرتدون الكوفية ويحملون الأعلام الفلسطينية.

الجزيرة.نت، 2025/7/19

٧٨. تقرير: نار السويداء وثلج الجولان وحلف الدم بين اليهود والدروز

في تصعيد غير مسبوق، نفذ الاحتلال الإسرائيلي خلال الأيام الماضية ضربات عسكرية استهدفت مواقع للجيش السوري في مدينة السويداء، دعما للفصائل الدرزية المحلية التي تخوض منذ أيام مواجهات مفتوحة مع قوات الجيش والأمن السوري.

ولم يقتصر التدخل الإسرائيلي هذه المرة على استهداف آليات الجيش السوري في الجنوب، بل توسعت رقعة القصف لتشمل مقر قيادة هيئة الأركان في العاصمة دمشق، مما أدى إلى تدميره ووقوع عدد من الضحايا، في رسالة واضحة تتجاوز حدود السويداء إلى عمق القرار السياسي والعسكري السوري.

فهل تنبع هذه السياسة من اعتبارات دينية وطائفية متجذرة؟ أم أنها تعبير عن إستراتيجية أمنية ترسمها إسرائيل لحماية حدودها وإعادة تشكيل خريطة النفوذ في الجنوب السوري؟

"حلف الدم".. تحالف عقائدي يُلزم إسرائيل بالدروز

لا يقتصر الدعم الإسرائيلي للفصائل الدرزية في السويداء على اعتبارات سياسية أو أمنية فحسب، بل يرتكز –في جزء منه– إلى ما يُعرف في الأوساط الدرزية والإسرائيلية بـ"حلف الدم"، وهو تعبير

متجذر في الوعي الجمعي للطائفة الدرزية داخل إسرائيل، ويمتد برمزيته إلى دروز سوريا ولبنان أيضا.

وفقا للرواية المتداولة داخل الأوساط الدينية الدرزية، فإن "ميثاق الدم" بين اليهود والدروز تأسّس منذ خروج بني إسرائيل من مصر، في اللقاء الذي جمع النبي موسى بشعيب –الذي يُعد في التقليد الدرزي أحد أبرز أركان العقيدة التوحيدية. وهو ما يُضفي بعدا روحيا على العلاقة، ويجعل الالتزام بها أقرب إلى "عهد حياة" لا مجرد تحالف مصلحي عابر، وذلك حسب دراسة صادرة عن المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية.

وحسب الدراسة التي نشرت بعنوان "تشكيل هوية أقلية متصهينة: الحالة الدرزية في إسرائيل"، فقد نشأ ما يُعرف بـ"حلف الدم" بين إسرائيل والدروز عام 1956 بدعوة من ديفيد بن غوريون، حين تم توقيع اتفاق مع 16 قياديا درزيا لفرض الخدمة الإلزامية على الدروز في جيش الاحتلال، في حين استُثني العرب المسلمون والمسيحيون من ذلك.

ورغم المعارضة الواسعة داخل المجتمع الدرزي، فإن الاتفاق أُقر بدعم بعض القيادات التي رأت في ذلك فرصة لتحسين موقع الطائفة ضمن النظام الإسرائيلي. ومع مرور الوقت، خدم الدروز في وحدات خاصة ثم في ألوية قتالية، وتقلد بعضهم مناصب رفيعة، من أبرزهم غسان عليان.

وتعود هذه العلاقة إلى رؤية صهيونية قديمة تعتبر الدروز مختلفين عن باقي العرب ويمكن التحالف معهم ضد الأغلبية المسلمة، حسب دراسة سياسية للباحث غابرييل بن دور.

وقد عاد هذا المفهوم بقوة إلى الواجهة مع اشتداد المواجهات في السويداء، حيث اجتمعت القيادات الروحية والسياسية للطائفة الدرزية في إسرائيل، وعلى رأسها الشيخ موفق طريف، ووجّهت انتقادات علنية للحكومة الإسرائيلية بسبب "تقاعسها عن نصرة الأشقاء الدروز في سوريا"، معتبرة أن الصمت الرسمي يشكل "خيانة لحلف الدم القائم بين إسرائيل والدروز".

وتشير مصادر إعلامية إسرائيلية إلى أن قيادات درزية إسرائيلية بحثت إمكانية إدخال مجموعات من شباب الطائفة الذين يخدمون في الجيش الإسرائيلي إلى داخل الأراضي السورية بهدف "القتال إلى جانب الدروز هناك" في حال استمرار ما وصفوه بـ"العدوان الحكومي على السويداء".

وفي سياق متصل، صرح مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو –الثلاثاء 15 يوليو/تموز الجاري– بأن إسرائيل "ملتزمة بمنع إلحاق الأذى بالدروز في سوريا، انطلاقا من التحالف الأخوي العميق مع مواطنينا الدروز في إسرائيل، وروابطهم العائلية والتاريخية معهم".

توظيف سياسي للطائفة

لم تكن العلاقة بين إسرائيل والدروز علاقة شراكة متكافئة بقدر ما كانت –في كثير من محطاتها– جزءا من سياسة مدروسة لتفتيت الهوية العربية الجامعة، عبر منح امتيازات لطوائف بعينها وتوظيفها في خدمة مشروع السيطرة الإسرائيلية، سياسيا وعسكريا وأمنيا.

ومنذ تأسيس دولة إسرائيل، سعى بن غوريون إلى إعادة تشكيل البنية الاجتماعية للعرب داخل فلسطين المحتلة، من خلال التفريق بين مكوناتها العرقية والدينية، وقد نال الدروز النصيب الأكبر من هذه السياسات، حيث مُنحوا وضعا قانونيا خاصا، وفُرضت عليهم الخدمة الإلزامية في الجيش الإسرائيلي، في حين أُعفي منها اليهود المتدينون وبعض الأقليات الأخرى.

وتؤكد دراسات مثل تقرير "معهد فان لير" في القدس (2015) أن هذا التمييز المقنن للدروز أنتج هوية درزية إسرائيلية هجينة، جرى توظيفها في سياقات سياسية وأمنية متعددة، بينما ظلّت الطائفة تُستبعد فعليا من مراكز التأثير الحقيقية داخل الدولة.

وفي هذا السياق، يشير الباحث في الشؤون الإسرائيلية خالد الخليل إلى أن "إسرائيل حرصت منذ الخمسينيات على فصل الدروز عن محيطهم العربي والإسلامي، وكرست هذا الفصل قانونيا ومؤسساتيا، ليس بهدف الاندماج، بل لأجل الاستخدام السياسي والأمني للطائفة".

ويضيف الخليل للجزيرة نت أن السياسات الإسرائيلية سعت إلى خلق طائفة "مُميزة" داخل المجتمع العربي، تُعامل بشكل مختلف لتكون أداة في مشروع السيطرة والتفتيت، وهو ما انعكس لاحقا في التعامل مع دروز الجولان، وامتد اليوم إلى فصائل السويداء.

ممر داوود.. التوسع باسم حماية الطائفة

يرتبط التدخل الإسرائيلي في الجنوب السوري، تحت شعار "حماية الدروز"، برؤية أيديولوجية أعمق تُعرف في الأدبيات الصهيونية بـ"ممر داوود"؛ وهو امتداد إستراتيجي يتماشى مع مفهوم "إسرائيل الكبرى"، المستند إلى تفسيرات توراتية تُنسب إلى ثيودور هرتزل، وتُحدّد حدود إسرائيل الموعودة من نهر النيل إلى نهر الفرات.

المشروع هو شريط جغرافي ضيق يمتد عبر قلب المشرق يبدأ من مرتفعات الجولان المحتلة في الجنوب الغربي، ويمر بالمحافظات السورية الجنوبية المحاذية لإسرائيل والأردن، وهي القنيطرة ودرعا، ثم يتسع شرقا عبر السويداء في جبل حوران ويدخل البادية السورية باتجاه معبر التنف الإستراتيجي على الحدود السورية العراقية الأردنية.

ومن خلال هذا المشروع تصبح السويداء، عبر المكون الدرزي، حلقة في هذا "الممر الرمزي"، الذي يُراد له أن يتجسد سياسيا وجغرافيا في واقع المنطقة.

يتكامل هذا الطموح مع ما تُعرف بـ"عقيدة المحيط" الإسرائيلية، إذ تعود هذه العقيدة إلى تأسيس إسرائيل عام 1948، حيث واجهت دولة الاحتلال تحديات تتعلق بغياب العمق الإستراتيجي وقلة السكان، مما دفع قادتها، وفي مقدمتهم بن غوريون، لوضع إستراتيجية تقوم على بناء تفوق عسكري مدعوم غربيا، مع اعتبار الدول العربية المجاورة مصادر تهديد وجودي.

و تطورت هذه العقيدة فيما بعد، كما يكشف ضابط الاستخبارات ديفيد بن عوزيل في مقابلة مع صحيفة يديعوت أحرونوت، وأصبحت تقوم على ركيزتين:

- الحزام الأول: إشعال الصراعات بين الدول العربية وجيرانها غير العرب (مثل تركيا أو إيران)، لإضعافها واستنزافها في نزاعات جانبية لا تخص إسرائيل.
- الحزام الثاني: استغلال الأقليات في المنطقة، خصوصا قرب فلسطين، بعزلهم عن محيطهم وربط أمنهم بأمن إسرائيل، مما يدفعهم للتحالف معها بدافع الخوف.

ووفق هذه الرؤية، يرى مراقبون أن التدخل الإسرائيلي في السويداء لم يأت بوصفه استجابة إنسانية كما تدعي دولة الاحتلال، بل لكونه جزءا من إستراتيجية أوسع لإعادة تشكيل الجغرافيا السورية بما يخدم مصالح إسرائيل الأمنية والتوسعية، مستثمرة في مكونات اجتماعية تتعرض لتهميش أو توتر سياسي، وتحويلها إلى أدوات نفوذ إقليمي في لحظة انهيار المركز.

يذكر أنه إضافة إلى الطائفة الدرزية، سبق لإسرائيل أن حاولت فتح قنوات مع الأكراد والعلويين، من خلال تقديم أشكال مختلفة من الدعم السياسي والعسكري والإعلامي، في إطار إستراتيجية تهدف إلى تقويض المركزية السياسية في دمشق، وتثبيت واقع الانقسام.

أهداف سياسية

لا تبدو الغارات الإسرائيلية الأخيرة على دمشق، ولا التدخل غير المسبوق في الجنوب السوري، مجرد تحركات عسكرية عابرة، بل تحمل –حسب التصريحات الإسرائيلية– رسائل سياسية واضحة تستهدف الإدارة السورية الجديدة بقيادة الرئيس أحمد الشرع، الذي تنظر إليه تل أبيب بعين التوجس، وتتهمه بالانتماء إلى تيار "جهادي" ضمن المؤسسة الحاكمة الجديدة في سوريا.

ويرى محللون أن الدعم الإسرائيلي للطائفة الدرزية في السويداء يأتي في سياق إستراتيجية ضغط متعددة المستويات، تهدف إلى تعزيز موقع الحلفاء المحليين كالدروز قبيل أي ترتيبات سياسية أو

أمنية محتملة في الجنوب، وإضعاف السلطة المركزية الجديدة عبر خلق بؤر اضطراب طائفي ومناطقي.

إضافة فرض معادلات تفاوضية جديدة من موقع القوة، خاصة أن إسرائيل، حسب الباحث السياسي موسى الجناطي، "تفاوض دائما تحت النار وتحت الضغط لتحقق مكاسب أكبر".

ويؤكد الجناطي –للجزيرة نت– أن إسرائيل تريد توظيف الورقة الدرزية في المفاوضات المرتقبة مع دمشق الجديدة، من أجل تثبيت مكاسبها الأمنية والجغرافية في الجولان وقمم جبل الشيخ وضمان استمرار وجودها العسكري في 9 مواقع داخل الأراضي السورية.

ويضيف أن إسرائيل "لا يمكن أن تتخلى عن الجولان"، ولذلك تسعى إلى تصعيد الضغوط السياسية والعسكرية على الحكومة السورية والشعب السوري، لدفعهم إلى تقديم تنازلات تتعلق بالجغرافيا والأمن والمياه.

في المقابل، حذّرت القوى الدرزية الوطنية في الداخل الفلسطيني من خطورة الزج بالدروز في هذه المواجهة، إذ قالت "لجنة المبادرة الدرزية" إن "إسرائيل تحاول فرض اتفاقيات أبراهام على سوريا الجديدة وفق شروطها، وتسعى لجرّ الدروز إلى معركة ليست لهم، مستغلة وجود مسلحين سوريين يمهّدون لهذا السيناريو".

من جهته، خرج الرئيس السوري أحمد الشرع في خطاب متلفز ليؤكد أن "الدروز جزء أصيل من النسيج السوري"، متعهدا بحماية حقوقهم، ومتهما إسرائيل بالسعي إلى "خلق الفوضى في سوريا وتفكيك وحدة شعبها بعد سقوط النظام البائد".

نتنياهو.. وحساباته الشخصية

لا يبدو التدخل الإسرائيلي في الجنوب السوري مجرد تحرك أمني لحماية الطائفة الدرزية كما يروّج له الخطاب الرسمي في تل أبيب، بل يراه مهتمون بالشأن الإسرائيلي أنه يأتي في سياق حسابات شخصية وسياسية لنتنياهو، الذي يحاول استثمار الموقف لتحقيق مكاسب متعددة، في الداخل الإسرائيلي وعلى الساحة الدولية.

وفي تصريح لافت، قال نتنياهو إن حكومته تتبنى سياسة "لنزع السلاح" من المنطقة الممتدة جنوب دمشق وصولا إلى جبل الدروز، مضيفا: "لن نسمح للقوات العسكرية بالنزول جنوب دمشق، ولن نسمح بإلحاق الأذى بالدروز في جبل الدروز".

لكن وراء هذا الحرص المعلن على الدروز، يقرأ مدير مركز تقدم للحوار وبناء السلام عبد الله غضوي أن له دافعا أعمق يتمثل في سعي نتنياهو لتحسين صورته أمام المجتمع الدرزي داخل إسرائيل، خاصة الجنود الدروز في الجيش الإسرائيلي الذين يتزايد نفوذهم وتأثيرهم.

ويضيف الغضوي –في حديثه للجزيرة نت– أن نتنياهو يحاول، في مواجهة الانتقادات الدولية المتصاعدة، تقديم نفسه كرجل "سلام" يدافع عن الأقليات وحقوق الإنسان، رغم أن الواقع –خصوصا في غزة– يُكذب هذا الخطاب، حيث تتهم حكومته بارتكاب جرائم ممنهجة قد ترقى إلى الإبادة، دفعت محكمة العدل الدولية إلى مطالبات باتخاذ إجراءات احترازية ضد إسرائيل.

أما الباحث في الشأن الإسرائيلي مهند مصطفى، فيشير في حديثه للجزيرة نت إلى أن نتنياهو مدفوع أيضا بعُقدة شخصية تتعلق بمحاكم الفساد التي تلاحقه، إذ يسعى جاهدا لتسجيل إنجازات تُعيد له مجده السياسي وتُبعد عنه وصمة العار القضائية، في ظل قناعة راسخة لديه بأنه "أعظم قائد في تاريخ إسرائيل".

بهذا المعنى يبدو واضحا أن التدخل الإسرائيلي في السويداء يتحول –إضافة إلى أهدافه التفاوضية مع دمشق– إلى ورقة في معركة نتنياهو الشخصية، أكثر من كونه استجابة أخلاقية أو تحركا إنسانيا، في ظل حكومة يزداد افتقارها إلى الشرعية أمام الداخل الإسرائيلي والعالم.

الجزيرة.نت، 2025/7/20

٧٩. قراءة في موجة انتحار الجنود الإسرائيليين.. أعراض ما بعد الحرب

حلمي موسى

تكررت في الأيام الأخيرة الأنباء عن تزايد حالات الانتحار في صفوف الجيش الإسرائيلي، خصوصا بين قواته التي خدمت أو تخدم في قطاع غزة. وبعد مطالبات من جانب جهات إعلامية واجتماعية في إسرائيل رفض الجيش تقديم أية معلومات إجمالية عن حجم الظاهرة وأسبابها، رغم استمرار الإعلان عن تجدد حالات الانتحار هذه. وطبيعي أن يرى المراقب عن بعد أن مثل هذه الحالات ليست نبتًا من دون تربة، وإنما لها أساس في البيئة الثقافية والسياسية، وتستند إلى أبعاد اجتماعية متنوعة.

وقبل الخوض في معطيات ودلائل تزايد حالات الانتحار في صفوف الجيش، ثمة أهمية لملاحظة واقع يترك أثره في المجتمع وهو الحرب. إذ كتب بن كسبيت في "معاريف"، مقالة مطولة يشرح فيها

الوضع القائم في إسرائيل حاليا جاء فيها "النتائج مُنتشرة أمامنا: دمار، خراب، آلاف القبور المفتوحة، عشرات الآلاف من الجرحى، عائلات مُدمرة، مناطق مُغطاة بالسخام في البلاد، اقتصاد مُنهك، مجتمع مُمزق إلى أشلاء. لكنهم لم يرضوا بعد. حتى مع استمرار سقوط المُقاتلين بمعدل مُنذر بالخطر، حيث انتحر أربعة منهم في الأسبوعين الماضيين، وحتى مع انخفاض معدل الإسرائيليين العائدين إلى البلاد بنسبة 50% وتزايد موجة الإسرائيليين المُغادرين، ومعظمهم في المهن الأساسية، وحتى مع انخفاض منح المشاركة في البحث العلمي من الاتحاد الأوروبي بنسبة 70% هذا العام، فإنهم يستمرون".

الأشد تأثيرا

وقبل أيام نشر موقع "زمان إسرائيل" عن العوامل الأشد تأثيرا في تحديد نتائج الانتخابات المقبلة، مشيرا إلى أن الحرب على غزة هي الأشد تأثيرا بين العوامل الأخرى. وهي تفوق مسألة تجنيد الحريديم، أو الانقلاب الدستوري والحرب مع إيران. كما أن استطلاعا آخر أجراه مركز روبن ونشرته "يديعوت أحرونوت" أظهر، بين أمور متعددة، أنه رغم شعار نتنياهو واليمين بتحقيق "النصر المطلق" فإن:

82% قلقون إزاء الوضع العام.

84% قلقون من الوضع الأمني.

25% يفكرون بالهجرة.

40% من الذين يفكرون بالهجرة قلقون من أن أقاربهم سيغادرون الدولة.

60% عندهم تراجع في الهدوء النفسي.

60% يشعرون بتراجع بالأمن الشخصي.

27% عندهم أفكار انتحارية.

وقد نعلم أنّ ما لا يقل عن 100 ألف طلب قُدم لدائرة التأهيل في الجيش للاعتراف بمقدمي الطلبات هؤلاء كمتضررين نفسيا من المشاركة في الحرب. ولكن الجيش يعلن رسميا أنه كان يتابع أمور 60 ألف حالة وأن الرقم ارتفع إلى 80 ألف حالة بعد السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023. وأن 65% من ذوي الإعاقة النفسية هم من جنود الخدمة الاحتياطية ما دفع لزيادة ميزانية هذه الدائرة من 3.8 مليارات شيكل قبل 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 إلى 8.3 مليارات شيكل حاليا.

وتحدث إيتامار غراف، نائب المدير العام ورئيس قسم التخطيط في وزارة الدفاع، عن مسألة الانتحار في صفوف الجيش فأكد إنشاء فرق من المعالجين النفسيين لمتابعة حالات الجنود. وقال "قدمنا حلولًا في مجال الانتحار، فعندما كان الناس يواجهون صعوبات ويقولون إنهم لم يعودوا قادرين على

التحمل، كنا نتصل بالشرطة، وهو أسوأ ما في الأمر. أما اليوم، فقد أنشأنا فرقًا متنقلة من المعالجين النفسيين المدنيين، الذين يأتون إلى منزل الجندي ويعانقونه". وأقر بصعوبة التعامل مع هذا الوضع مبينا أنه "خلال الحرب، جند الجيش الإسرائيلي 800 أخصائي نفسي مدني بموجب الأمر 8. نحاول الوصول إلى الجميع، ولكن مع هذا العدد الكبير من الجنود، هناك، للأسف، حالات انتحار، ونرى أنها في ازدياد. كل حالة من هذا القبيل هي فشل لنا".

مثال انتحاري

نشر المراسل العسكري لصحيفة "معاريف"، آفي أشكنازي، يوم 18 يوليو/تموز تقريرا عن كيفية تعامل الجيش مع تهديد بالانتحار في صفوفه. إذ "قرر قائد لواء "كفير" حل فصيلة "هاحود" في سريّة رماة الرشاشات التابعة لكتيبة "نحشون" إثر خلل قيادي في اللواء، نجَم عن حادثة هدد فيها جندي بالانتحار بعد إجباره على دخول غزة للمرة الثالثة". وأضاف "حاول جندي الانتحار بسبب ضائقة نفسية ناجمة عن خدمته الطويلة في غزة. تجاهله قائد الفصيل، حتى إن الجندي وضع فوهة البندقية في فمه أمام القائد. ولم يلبث أن تدخل رقيب لاحظ ما يحدث وانتزع السلاح من يديْ الجندي".

واستمرت حالة الجندي النفسية في التدهور، وحاول الانتحار مجددًا، في ظل تجاهل القائد لحالته، قرر المقاتلون التخلي عن العملية في غزة، والتوجه إلى "مقر قائد الكتيبة" داخل غزة. عندها فقط، بدأ الجندي وجنود الفصيل الآخرون العلاج لدى قيادة الكتيبة، التي قررت تسريح الجندي فورًا من الخدمة، نظرًا لحالته النفسية الصعبة. وبعدها قرر الجيش إبلاغ قادة السرايا والكتائب في هذا اللواء أنه سيتم إبعادهم عن الخدمة القتالية لهذا السبب. وفي اليوم نفسه تم حل فصيل رماة الرشاشات، وهو الفصيل الثاني الذي يُحلّ في السرية خلال الأسابيع الأخيرة، من أصل 4 فصائل.

حرب ما بعد الحرب

واعتبر موقع "والا" الإخباري أن سلسلة انتحارات تهز الجيش والمجتمع الإسرائيلي، في ما يمكن اعتباره حرب ما بعد الحرب أو في ظلها. وتشكّل حالات الانتحار في الجيش الإسرائيلي مصدر قلقٍ متزايدٍ، لا سيما في ضوء البيانات المُقلقة من السنوات الأخيرة: ففي عام 2023، عام الحرب، انتحر 17 جنديًا، وفي عام 2024، أُضيفت 21 حالة أخرى. وفي عام 2025، سُجّلت 16 حالة انتحار إضافية حتى الآن، كان آخرها هذا الأسبوع، عندما حاول جندي الانتحار أثناء تدريب في جنوب البلاد، فأُصيب بجروح خطيرة، وهو الآن في العناية المركزة بمستشفى سوروكا. وحذّر البروفيسور إيال فروختر، الرئيس السابق لقسم الصحة النفسية في الجيش الإسرائيلي، من عدم الاهتمام بالوضع الحالي المؤسف. وأشار إلى أن جنود الاحتياط يواجهون عوامل خطر فريدة، بما في ذلك الانهيار

الوظيفي أو الأسري، والشعور بالانفصال، والخلفية الصادمة غير المعالجة. كما أن ناداف فيرش، وهو جندي مُصاب بجراحٍ في المعارك، يقول: "كلّ انتحار لمقاتل أو جندي مُسرَّح هو حالة كان من المُمكن تجنُّبها على الأرجح. في مُعظم الحالات، كانت هناك علامات مبكِّرة –مكالماتٌ وأعراضٌ واضحةٌ وطلباتٌ للمساعدة– لكن للأسف، النظامُ بطيءٌ للغاية، وبيروقراطيٌّ، ويتجاهلُ المعاناة. هناك نقصٌ في مُقدِّمي الرعاية، لذا حتى المُتقدِّمون لا يحصلون دائمًا على الدعم الكامل".

الفجوة

وتقول رونا أكرمان، الأخصائية الاجتماعية والمعالجة النفسية إن القتال يترك "جروحًا واضحة": إصابات نفسية توسَّع نطاق الحديث عنها، لكنها لا تزال مصحوبة بشعور بالخجل والصعوبة. "المقاتل، الذي يرى نفسه، وينظر إليه المجتمع أيضًا كشخص قوي ومستقل وذي كفاءة عالية، يجد صعوبة في إدراك مشاعر الإرهاق والفقد والضعف التي تظهر أحيانًا بعد المعركة أو خلال فترات الهدوء. الفجوة بين صورة الذات والشعور بالعجز يمكن أن تقوّض الهوية، وتضر بصورة الذات، وتخلق صعوبة بالغة في التعبير عن المشاعر، سواء للذات أو للآخرين."

في غضون ذلك، تكشف معلومات حصل عليها موقع "والا" أن خطّ المساعدة النفسية التابع لشبكة "إران" (ERAN) تلقى خلال الشهر الماضي وحده أكثر من 6 آلاف مكالمة من جنود. وتُظهر البيانات أن حوالي 28% من المكالمات تناولت ضائقة نفسية حادة، و20% تناولت القلق والصدمات والفقد، وحوالي الثلث (32%) اتسمت بشعور شديد بالوحدة، وأبلغ حوالي 10% من المتصلين عن صعوبات في علاقاتهم الاجتماعية الجادة". ويربط البروفيسور حاجاي هارمش، الطبيب النفسي ومؤسس جمعية "من أجل الحياة" بين حالات الانتحار في الجيش الإسرائيلي وسياقها الأوسع، ويقول "إن جبل الجليد من الوفيات الناجمة عن الانتحار، يُقدر بما بين 500 و700 شخص سنويًا، ومعظمها مخفي عن وسائل الإعلام". ويضيف "انتحار الجنود يُؤلمني. انتحر ابني عساف أثناء خدمته العسكرية، وأرى أن إحدى الطرق الرئيسية لتحسين الوقاية من الانتحار هي تعميق "المعلومات الاستخبارية" –أي تعزيز جمع البيانات الدقيقة آنيًا. ولتحقيق هذه الغاية، أنشأت وزارتا الصحة والمالية وظيفة جديدة: "مسجل حالات الانتحار"، وهدفها جمع معلومات مُحدثة وموثوقة عن حالات الانتحار". عندما يعمل النظام بكامل طاقته، سنتمكن فورًا من معرفة ما إذا كانت "الموجة" المُقلقة في الجيش الإسرائيلي مصحوبة أيضًا بتسونامي مدني، وسنستجيب بسرعة وفعالية".

ثالث حالة

يوم الاثنين الفائت أعلن عن العثور على جندي ميتًا في قاعدة عسكرية في الشمال، بعد أن انتحر. وهو ثالث جندي يُنهي حياته خلال أسبوع ونصف فقط. وفي يوم الأربعاء من الأسبوع الفائت عُثر

على جندي آخر ميتًا في قاعدة عسكرية جنوبية. وقبل بضعة أيام، انتحر دانيال إدري، بعد أشهر طويلة من المعاناة التي خيمت عليها مخاوف وتجارب خدمة الاحتياط.

ويقر الجيش الإسرائيلي من دون الاعتراف بأرقام إجمالية أن هناك اتجاها مثيرا للقلق في عدد حالات الانتحار بين الجنود، وأن هناك علامات استفهام حول صحة طرق التعامل معها. ويعترف الجيش بأن هناك ثمنا للحرب يتمثل في 891 قتيلا من الجيش حتى الآن وارتفاعٍ كبير في حالات الانتحار. وحسب بيانات الجيش قفز عدد حالات الانتحار في الجيش بعد الحرب منذ عام 2023. وأنه تم تشكيل فرق للتعامل مع ردود الفعل القتالية، ويرافق كل وحدة مقاتلة طاقم يقوم بعمليات المعالجة للمقاتلين. يقوم الجيش الإسرائيلي ببناء خطة للتعامل مع الاضطرابات النفسية للجنود حتى بعد انتهاء الحرب، على أساس أن العديد من الجنود سيقعون في اضطرابات نفسية بعد القتال. ويقول الجيش الإسرائيلي إن هناك علاقة بين تعقيد القتال وزيادة حالات الانتحار. ويؤكد الجيش الإسرائيلي أن زيادة عدد جنود الاحتياط داخل الجيش أدى إلى زيادة عدد ضحايا الانتحار مقارنة بالسنوات السابقة.

الجزيرة.نت، 2025/7/19

٨٠. التجويع ليس مجرّد أداة ضغط

عبد المجيد سويلم

افترضت دولة الاحتلال – أو هكذا حاولت أن توهمنا – أنّ «عربات جدعون» هي المرحلة الأخيرة في الحرب الإجرامية على أهلنا بقطاع غزّة، والتي منها سينطلق القطار الإسرائيلي لـ«النصر» الحاسم. وفيها وعلى أساس نتائجها المتوقّعة سيتمّ بناء «مدينة السجن الكبير»، ومن هناك سيتمّ الانتقال إلى التهجير والاقتلاع تحت مسمّيات كثيرة، بحراً وبصورة مباشرة، وبرّاً نحو دول «ثالثة» بعد أن يكون الوضع قد استقرّ على السيطرة الكاملة على مرحلة ما بعد تدمير المقاومة، والسيطرة على سلاحها.

في هذه الأثناء كلّها كان سيتمّ إطعام سكّان «مدينة السجن الكبير» بالقدر الذي يُبقيهم أحياءً للقدرة على المغادرة، وكل ذلك محسوب بالسعرات الحرارية في العقل الإجرامي الذي نشهد فصوله تباعاً، وبما يتفوّق على كلّ التوحُّش الذي شهدته البشرية على مدار قرون متتالية.

من المؤكّد أنّ إستراتيجية التجويع كانت حاضرةً بصورة مرسومة، وبأعلى درجات الحساب السياسي، وقبل «طوفان الأقصى» بسنوات طويلة – لمن لا يملكون ذاكرة وطنية حقيقية – وكان التجويع والحرمان من الدواء، يشمل قوائم من الممنوعات، ما أدّى إلى موت آلاف من المرضى، وإلى تفشّي

وانتشار أمراض خطيرة، ولم يقتصر الأمر في حينه على هذا الحرمان، بل وصلت الأمور أن تخوض المنظمات الدولية الإنسانية معارك ضارية مع الاحتلال على مطاعيم الأطفال.

حصل كل ذلك في مراحل لم تكن المقاومة تهاجم دولة الاحتلال، وكانت الأخيرة لا تتوقّف عن حروبها العدوانية على القطاع، وقد شنّت خمس حروب كبيرة منها كما نعرف ويعرف العالم كلّه.

حرب الإبادة والتجويع على القطاع بدأت قبل «الطوفان» بعدة سنوات، وسنوات طويلة إلّا إذا اعتقد أصحاب الذاكرة المغيّبة أن الأطفال بغزّة في سنوات عمرهم الأولى كانوا يشكّلون خطراً أمنياً على الاحتلال!

اتخذت إستراتيجية التجويع أبعاداً جديدة، وغير مسبوقة في شدّتها وأشكالها، وفي ساديّتها، أيضاً، بعد «الطوفان»، وتحوّلت إلى إستراتيجية همجية معلنة، وعلى لسان القيادات العسكرية والأمنية من أعلى المستويات في دولة الاحتلال، وهي موثّقة بالصوت والصورة، وترافقت مع التعطيش والحرمان من كلّ أشكال الحياة التي تعرفها البشرية، وتحوّلت هذه الإستراتيجية إلى «فرصة» غير مسبوقة في مفارقة عجيبة للتنافس بين قيادات دولة الاحتلال على من يستطيع أن يفرض هذه الإستراتيجية الوحشية الخاسرة بصورة «محكمة» أكثر من الآخر، وبين الأحزاب والقوى الصهيونية على من هو المؤهّل، أو الأكثر تأهيلاً لفرضها، ولتعذيب الفلسطينيين وإيلامهم بها.

منذ أكثر من أربعة شهور دخلنا في مرحلة أعلى من كل المراحل السابقة. فقد غرّزت «عربات جدعون» في رمال غزّة، ولم تعد قادرة على التقدّم إلّا لماماً، وبدأت مرحلة جديدة من الضربات الموجعة التي وجّهتها المقاومة لها، ووصفت حملة العربات بأنها الحملة الأكثر فشلاً في كلّ الحروب البرّية التي قامت بها دولة الاحتلال في كل معاركها البرّية، وأُجبرت القيادة العسكرية الإسرائيلية على إيقافها تحت ذرائع شتّى كان من أبرزها أن العملية قد استنفدت «كامل» أهدافها، وأنه على المستوى السياسي وحده أن يقرّر في ضوء ذلك ما هي الإستراتيجية القادمة.

في الزيارة الأخيرة لبنيامين نتنياهو إلى واشنطن، واللقاءات المطوّلة مع دونالد ترامب – كما كتبنا سابقاً – كان الاتفاق على مدّة زمنية قصيرة تسبق صفقة التبادل، أو ربما الصفقة الشاملة.

وأغلب الظنّ أن الإدارة الأميركية قد طلبت من نتنياهو ألا تزيد أعداد الضحايا الفلسطينيين اليومية كثيراً على معدل 100 ضحية في اليوم الواحد، وأن يتم التركيز على التجمّعات السكانية التي تحاول الوصول إلى الطعام المفقود والنّادر أصلاً، وأن يُعهد إلى العصابات والتجّار بتولّي مهمّة التجويع، أو استكمال حلقات التجويع حتى يؤدّي ذلك من جهة إلى تسريع توجّه عشرات الآلاف إلى المعتقل النازي الجديد في رفح، ومن جهة أخرى إلى المزيد من إذلال الفلسطينيين، وإلى إجبارهم على

الضغط تحت وطأة الجوع القاتل، حتى لو كانوا من الحاضنة الشعبية المباشرة للمقاومة، على قيادات هذه المقاومة لتقديم كلّ أشكال التنازلات الممكنة، وبأسرع وقتٍ ممكن.

ومن أجل تسهيل هذه المهمّة، بدأت دولة الاحتلال بالتظاهر أنها معنيّة «فعلاً» بالتوصّل إلى صفقة، وغيّرت وبدّلت من خرائط إعادة انتشار قوّتها، وبدأت بالحديث عن قرب التوصّل إلى هذه الصفقة بالتزامن مع أحاديث متواصلة ومتواترة على لسان ترامب نفسه عن قرب التوصّل إليها، وبدأ ستيف ويتكوف يتمهّل في عودته إلى العاصمة القطرية ليس بانتظار المفاوضات، وإنّما بانتظار حملة التجويع.

هنا علينا أن نلاحظ بدقّة – كما أرى – أنّ الجوع بدأ يفتك بالناس، وقد يتحوّل الأمر في أي لحظة إلى موت جماعي للعشرات في اليوم الواحد بهذه المرحلة، وفي هذه الأيام، لكن كما نعرف من طبيعة هذه الحالة، فإن الانتقال إلى الموت بالمئات يمكن أن يحدث في الساعات القليلة القادمة، ويمكن أن يتحول إلى رقم الألف، ثم إلى عدّة آلاف في اليوم الواحد بدءاً من الأسبوع القادم، وهكذا إلى أن تصل الأمور إلى الأعداد المرعبة.

لا يهمّ نتنياهو أن تصل الأمور إلى هذا المستوى من الإجرام، وترامب نفسه سيعرف كيف يحتال على هذه الجرائم؛ لأن الهدف هو أن يؤدّي هذا التجويع إلى فرض وقائع جديدة إن كان على مستوى تحقيق الأهداف المباشرة للحرب الإبادية، أو كان على مستوى «التأسيس» لـ«التهجير الطوعي» المنتظر.

هذا في الوقت الذي تسبّبت به الحرب في هجرة الاسرائيليين، خصوصاً اليهود الأكثر تأصيلاً من الزاوية المهنية والمالية على حدّ سواء، أو الهجرة التي ستعقب هذه الحرب بعد أن فقدت دولة الاحتلال قدرتها على توفير الأمن والأمان، وفقدت بصورة لا رجعة عنها خاصية الدولة المزدهرة، وأصبحت لسنواتٍ طويلة قادمة مجبرة على تخفيض الإنفاق الاجتماعي، ليس بسبب الخسائر الفادحة التي أُصيب بها اقتصاد دولة الاحتلال فقط – لأن ذلك قابل للتعويض حتى ولو بصعوبة كبيرة – وإنما بسبب هروب رؤوس الأموال في القطاعات الريادية، وبسبب توقف الأخيرة عن تقديم نفسها كمنطقة جذب استثماري من جهة، و«كواحة» للديمقراطية والنيوليبرالية بعد أن تحوّل الكيان الكولونيالي، ويتحوّل المجتمع فيه، إلى كل ما من شأنه تحويله إلى كيان طارد للفرص الاقتصادية من جهة أخرى.

والتجويع بهذا المعنى هو إستراتيجية وحشية أكبر وأعلى وأخطر بكثير من كونه وسيلة ضغط تفاوضية، وأعمق في أبعاد متعدّدة منه من مجرّد إذلال وإيلام نفسي وجسدي للفلسطينيين في القطاع، لأنه كما ثبت بالوقائع أمامنا، تحوّل إلى البديل المباشر عن الحرب الإجرامية والهمجية،

وعن «عربات جدعون» لتحقيق الأهداف البعيدة، وربما غير المعلنة منها في الإبادة والتطهير العرقي من جهة، وفي وضع القواعد والأسس والمرتكزات للتهجير الجماعي بدءاً من القطاع، والانتقال إلى الضفة الغربية في أسرع وقت ممكن، وصولاً إلى المخطّطات التي ترسم الآن، وعلى قدمٍ وساق لـ»الداخل» الفلسطيني كذلك من جهة أخرى.

ولا بدّ أن نقول لأصحاب الذاكرة المثقوبة والمعطوبة عندنا قبل غيرنا، أن دولة الاحتلال، وبتواطؤ مباشر من الإدارة الأميركية، وبصمتٍ عربي وإقليمي، ثم الخذلان والجُبن الأوروبي الرسمي، لا بدّ أن نقول لهم جميعاً: إن شعبنا سيخرج من هذه الكارثة التي تطبق عليه من كل جانب، مهما كان حجمها.

وإذا كان كل هؤلاء يراهنون على كسر هذا الشعب الصامد، فعلى كلّ من يراهن على ذلك أن يراجع حساباته لأن كسر شعبنا هو مليون مستحيل.

الأيام، رام الله، 2025/7/21

٨١. مقدمة لمراحل حرجة.. ما المجهول الذي ينتظر الجيش الإسرائيلي في غزة؟

آفي أشكنازي

653 يوماً من الحرب بلا حسم، 50 مخطوفاً إسرائيلياً لدى حماس، 1928 مواطناً وجندياً قتلى، منهم 893 مقاتلاً سقطوا في المعارك، وآلاف آخرون من الجرحى جسديا ونفسياً. هكذا يبدو "غرق في الوحل الغزي". لقد حان الوقت للقول إن إسرائيل تنجح في تحقيق إنجازات تكتيكية في الحرب في غزة، لكنها ليست على مسافة خطوة عن النصر. بل أبعد من هذا.

لكن النتائج القاسية ليست بسبب سلوك الجيش، بل في سلوك المستوى السياسي وسلوك بنيامين نتنياهو الذي لا يعرف، ولا يريد وعلى ما يبدو أيضاً لا يستطيع اتخاذ القرارات. لكن هذا لا يغير في الأمر شيئا، فعندما يكتب التاريخ، الذي يتحقق في هذه اللحظة، فالمذنبون هم: رئيسا الأركان اللذان لم يوفرا البضاعة – قائدا الجبهة الجنوبية السابق والحالي، وقادة الفرق، والمستشارة القانونية للحكومة، والمدعية العامة العسكرية، ورئيس "الشاباك" ورئيس الموساد اللذان أدارا "إعطاء وإعطاء" (بدلاً من الأخذ والعطاء أو المفاوضات)، والقائمة تطول.

يختبئ وراء الأعداد القاسية آلاف وعشرات آلاف قصص المخطوفين، والجنود في النظامي والاحتياط، والعائلات – الآباء والأمهات، والأزواج والزوجات والأطفال. في الأسابيع الأخيرة، في كل زيارة لوحدة عسكرية – في غزة، والشمال أو الضفة – الحديث مشابه. وهذا يبدأ دوماً بحديث

إيجابي من قائد الكتيبة أو قائد السرية عن مدى تصميم الجنود على تنفيذ المهمة وحسب المعركة مع العدو، ومدى أفضليتنا وتصميمنا.

الحقيقة أن هذا صحيح؛ فلا تزال الدوافع عالية. لكننا لا ننتصر مع الدوافع، ولن نحسم المعركة مع العدو. هناك حاجة لهذا الغرض إلى طريق، وأهداف، ووسائل وقدرات. لقد بنى الجيش الإسرائيلي نفسه لمعارك قصيرة وسريعة. الكثير من النار، قوة وقدرة مناورة قصيرة وفاعلة. وقد فعل هذا عدداً لا يحصى من المرات في غزة. من بيت حانون وجباليا من الشمال عبر مدينة غزة ومحور نتساريم في وسط القطاع وحتى خان يونس ورفح جنوباً.

لقد وصل الجيش الإسرائيلي الآن إلى مرحلة هو الآن في المكان الأكثر إشكالية من ناحيته – الصمود في ظروف ميدانية محددة يبدأ فيها تنفيذ معركة دفاعية وليس عبثاً، بل في ملعب خارجي. بعد وقت، في كل زيارة لوحدات الجيش الإسرائيلي، تبدأ تطلب القصص. عن المصاعب، والإنهاك، التعب، تلبد الاحاسيس والفهم بأنه لا إدارة ومخططات للمعركة. كان النموذج الأبرز المهزلة حول موضوع المدينة الإنسانية التي كان يفترض بها أن تقوم على خرائب رفح. في النهاية، تبينت هذه كأحبولة من المستوى السياسي لمخادعة الجمهور في إسرائيل ومحاولة ممارسة الضغط على حماس.

من المهم الإشارة إلى أن رئيس الأركان وقيادة الجيش عارضوا الخطوة لأنهم أناس جديون وفهموا بأنه لإخراج الأحبولة إلى حيز التنفيذ، ثمة حاجة إلى ما بين ثلاثة أشهر ونصف سنة لأعمال التنظيم والبناء – وهناك حاجة لآلاف الجنود للحراسة. وبالطبع، أدرك في الجيش أن هذا يعني فتح جبهة إضافية من معركة دفاع وفرض حكم عسكري في جنوب القطاع. في هذه اللحظة، مشاكل الجيش مقدمة حرجة لما سيأتي. هو بحاجة قبل كل شيء إلى أن يتثبت على حدود ومهام محددة، وهو بحاجة إلى الإنعاش وملء الصفوف، هو بحاجة إلى تأكيد الانضباط العسكري لعموم الوحدات والأطر، وهو بحاجة إلى بناء قوة الإنسان وقوة الآليات الحربية على حد سواء.

معاريف 2025/7/20

القدس العربي، لندن، 2025/7/21

٨٢.كاريكاتير:

العربي الجديد، لندن، 2025/7/20